



جامعة "عين تموشنت" بلعاج بوشعيب
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية و المحاسبة



آثر تحليل القوائم المالية في عملية إتخاذ القرارات
الإستثمارية في المؤسسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية و المحاسبة
تخصص : محاسبة و جباية معمقة

تحت إشراف :

✓ د. أوكيدان سناء

من إعداد الطلبة :

✓ بن شعابيب محمد

✓ بن شعابيب أسامة

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر أ-	أستاذة غرزي
مشرفا	أستاذ محاضر أ-	أستاذة أوكيدان
مناقشا	أستاذ محاضر ب-	أستاذة بن صابر

السنة الجامعية : 2023-2024



شكر و عرفان

قال تعالى: و قال ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و علي والدي و أن أعمل صالحا ترضاه و أدخلني في عبادك الصالحين.

(الآية 19 من سورة النمل).

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا يشكر الله من لا يشكر الناس.

(رواه أحمد و البخاري و صححه الألباني).

الحمد لله و الثناء و الشكر لله على نعمه و على توفيقنا لإنجاز هذا العمل، اعترافا للفضل و تقديرا للجميل نتوجه بجزيل الشكر و الإمتنان إلى الأستاذة أوكبدان سناء لتكرمها بقبول الإشراف على هذه المذكرة و للجهد الكبير و الوقت الثمين الذي بذلته من خلال توجيهاتها و متابعتها لنا من بداية هذه المذكرة و حتى إكمالها و خروجها إلى النور فجزاها الله كل خير و جعلها في ميزان حسناتها.

كما نتقدم بالشكر للأستاذة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم و تكرمهم لقراءة و مناقشة هذا العمل،

إلى كل أساتذتنا الكرام من الطور الإبتدائي إلى الطور الجامعي،

إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل.

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، و لا يطيب النهار إلا بطاعتك، و لا تطيب اللحظات إلا بذكرك، و لا تطيب الآخرة إلا بعفوك، و لا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله،

إلى من أدى الأمانة و بلغ الرسالة و نصح الأمة، إلى نبي الرحمة و نور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم،

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من قال فيهما عز و جل: " و أخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

(الآية 24 سورة الإسراء).

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من كلله الله بالهبة و الوقار، إلى من علمني العطاء بدون إنتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى من أشعل مصباح عقلي و أطفأ ظلمة جهلي و كان لي خير مرشد، من أراد أن يرى فلذة كبده متخرجة لخوض غمار الحياة أبي العزيز أطل الله في عمره،

إلى الينبوع الذي لا يمل من العطاء و التضحية، إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها، إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب و إلى معنى الحنان و التفاني إلى بسمة الحياة و سر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي إلى أعلى ما أملك أُمي الحبيبة أطل الله في عمرها،

إلى كل من وسعهم قلبي و لم تسعهم هذه الورقة.

محمد....

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، و لا يطيب النهار إلا بطاعتك، و لا تطيب اللحظات إلا بذكرك، و لا تطيب الآخرة إلا بعفوك، و لا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله.

إلى من أدى الأمانة و بلغ الرسالة و نصح الأمة، إلى نبي الرحمة و نور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم،

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من قال فيهما عز و جل: " و أخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيراً"

(الآية 24 سورة الإسراء).

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من كلله الله بالهبة و الوقار، إلى من علمني العطاء بدون إنتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى من أشعل مصباح عقلي و أطفأ ظلمة جهلي و كان لي خير مرشد، من أراد أن يرى فلذة كبده متخرجة لخوض غمار الحياة أبي العزيز أطل الله في عمره،

إلى النبيوع الذي لا يمل من العطاء و التضحية، إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها، إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب و إلى معنى الحنان و التفاني إلى بسمة الحياة و سر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي إلى أعلى ما أملك أُمي الحبيبة أطل الله في عمرها،

إلى كل من وسعهم قلبي و لم تسعهم هذه الورقة.

أسامة...

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مدى تأثير تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة . و يتناول هذا البحث أهمية تحليل القوائم المالية كأداة لاتخاذ القرارات الاستثمارية، ويستعرض الأدبيات النظرية المرتبطة بهذا الموضوع بما في ذلك المفاهيم المتعلقة باتخاذ القرارات الاستثمارية وتحليل القوائم المالية، والدراسات السابقة ذات الصلة. وللوصول الى الهدف المذكور سابقا و توضيح الفكرة تم الاستعانة باعداد استمارة استبيان و توزيعها على عينة الدراسة و التي تتمثل في موظفي مؤسسة SIMOB للخشب، من خلال تحليل إجابات الاستبيانات واختبار فرضية الدراسة تمكنا من التوصل إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أن تحليل القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية له دور فعال في عملية إتخاذ القرارات الإستثمارية و أثر إيجابي فيتوفير الافصاح الكامل والكفاءة على ثقة ومصداقية أتخاذ القرار الاستثماري.

ABSTRACT:

This study aims to clarify the extent of the impact of financial statement analysis on investment decision-making in an organization. This research addresses the importance of financial statement analysis as a tool for investment decision-making, and reviews the theoretical literature related to this topic, including concepts related to investment decision-making and financial statement analysis, and previous related studies. To reach the aforementioned goal and clarify the idea, a questionnaire was used and distributed to the study sample, which consists of employees of SIMOB Lumber Corporation, by analysing the answers of the questionnaires and testing the hypothesis of the study, we were able to reach a set of results, most notably:

- Analysing the financial statements of economic institutions has an effective role in the investment decision-making process and a positive impact in providing full disclosure and efficiency on the confidence and credibility of investment decision-making.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
	الشكر
	الاهداء
	الملخص
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
(أ-ب)	المقدمة العامة
	I. الفصل الأول : الأدبيات النظرية المرتبطة بأهمية تحليل القوائم في إتخاذ القرارات الاستثمارية
5	• تمهيد
6	1) المبحث الأول : المفاهيم المتعلقة باتخاذ القرارات الاستثمارية و تحليل القوائم المالية
6	1. المطلب الأول : الاطار النظري لعملية اتخاذ القرارات الاستثمارية
8	2. المطلب الثاني : القوائم المالية
11	3. المطلب الثالث : الاطار النظري للتحليل المالي (مفهومه – أهدافه)
19	2) المبحث الثاني : الدراسات السابقة
19	1. المطلب الأول: الدراسات المتعلقة بتحليل القوائم المالية و اتخاذ القرارات الاستثمارية
23	2. المطلب الثاني : الدراسات المتعلقة بأهمية تحليل القوائم في اتخاذ القرارات الاستثمارية
28	3. المطلب الثالث : مميزات دراستنا عن باقي الدراسات الخلاصة
29	الخلاصة
	الفصل الثاني : دراسة الحالة
31	• تمهيد
32	1) المبحث الأول: الدراسة التطبيقية لمؤسسة simob للخشب
32	1. المطلب الأول:الإطار المنهجي للدراسة الميدانية
33	2. المطلب الثاني:أداة الدراسة الميدانية
35	3. المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة
41	2) المبحث الثاني : التحليل الاحصائي وتفسير نتائج الاستبيان
41	1. المطلب الأول:تفريغ وتحليل اجابات عينة الدراسة

قائمة المحتويات

48	2. المطلب الثاني: تحليل اتجاهات عينة الدراسة نحو عبارات الاستبيان واختبار الفرضيات
57	3. المطلب الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة (الدراسة التطبيقية للمؤسسة)
61	• الخلاصة
63	✚ خاتمة
66	✚ قائمة المراجع
69	✚ الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
14	نسب السيولة	(01-1)
15	نسب النشاط	(02-1)
16	نسب الربحية	(03-1)
17	نسب المردودية	(04-1)
33	عينة الدراسة لمجموعة من موظفي	(01-2)
34	درجات مقياس رنسيسليكاتر (RensisLikert) الخماسي	(02-2)
36	الاتساق الداخلي لعبارات محور توفير المعلومات المحاسبية	(03-2)
37	الاتساق الداخلي لعبارات محور توفير الإفصاح الكامل والكفاءة	(04-2)
38	الاتساق الداخلي لعبارات محور الثقة والمصادقية	(05-2)
40	نتائج اختبار ألفا كرو نباخ لمحاور الدراسة	(06-2)
41	نتائج اختبار Guttman Split-Half Coefficient لمحاور الدراسة	(07-2)
41	المحك المعتمد في الدراسة للاستبيان	(08-2)
42	المجالات التي تنتمي اليها قيم الارتباط	(09-2)
43	المجالات التي تنتمي اليها قيم الارتباط	(10-2)
44	المجالات التي تنتمي اليها قيم الارتباط	(11-2)
45	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	(12-2)
46	توزيع أفراد العينة وفقا للخبرة	(13-2)
48	نتائج اختبار Shapiro-Wilk	(14-2)
49	العبارات المتعلقة بمحور توفير المعلومات المحاسبية	(15-2)
51	العبارات المتعلقة بمحور توفير الإفصاح الكامل والكفاءة	(16-2)
54	العبارات المتعلقة بمحور الثقة والمصادقية	(17-2)
57	نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الرئيسية الأولى	(18-2)
58	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للمتغيرين	(19-2)
59	نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الرئيسية الأولى	(20-2)
59	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للمتغيرين	(21-2)

المقدمة العامة

نتيجة للتقدم الاقتصادي والتغيرات السريعة في الساحة العالمية، اضطرت العديد من الدول إلى اعتماد سياسات اقتصادية جديدة للتكيف مع الاقتصاد العالمي المتغير، مما أدى إلى زيادة الانفتاح على السوق العالمية وتسريع عمليات التجارة وحركة الأموال والاستثمارات. هذا التغير الجذري سبب العديد من التحديات المحاسبية على مستوى العالم، مما دفع إلى نمو الأفكار والمفاهيم المحاسبية والمالية، وزيادة تنوع الأساليب والممارسات المحاسبية العالمية حيث اهتمت الكثير من الدول والمنظمات الدولية وعلى رأسها مجلس معايير المحاسبة الدولية بموضوع التوافق المحاسبي الدولي، حيث قامت بالعديد من الجهود بغية تفعيل الممارسات المحاسبية من خلال العمل على تكييف المعايير المحاسبية الدولية مع السياسات المحاسبية للدول والحث على استخدام المعايير الدولية، ابرز ما جاءت به هذه الأخيرة هي القوائم المالية الغرض منها هو توفير معلومات عن المركز المالي والأداء المالي والتدفق النقدي بحيث يجب على البيانات التي تحتويها القوائم المالية أن تكون مفيدة لاتخاذ القرارات، ولتحقيق ذلك يجب أن تحتوي القوائم المالية على العناصر التالية الموجودة (الأصول) التزامات (الخصوم)، المصاريف والخسائر الإيرادات والمكاسب، حقوق الملكية والتدفقات النقدية، بالإضافة إلى كل هذه العناصر معلومات ضرورية وتفسيرات تقوم المنشأة بعرضها في الملاحق وقد تكون على شكل جداول أو ملاحظات، و من خلال ما سبق يمكن صياغة الإشكالية في التساؤل الجوهرية الآتي :

الإشكالية :

• ما واقع مساهمة التحليل المالي في اتخاذ القرارات الاستثمارية ؟
التساؤلات الفرعية:

من اجل الإجابة على هذه الإشكالية و للتوصل للنتائج النهائية تم طرح التساؤلات الفرعية التالية :

✓ هل تعتقد أن توفير المعلومات المحاسبية بشكل دقيق وموثوق يمكن أن يؤدي إلى زيادة ثقة المستثمرين والمساهمين في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية؟

✓ هل تعتقد أن تحقيق الإفصاح الكامل والكفاءة في توفير المعلومات المالية يمكن أن يعزز من ثقة المستثمرين في الشركات ويزيد من مصداقية عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية؟

✓ فرضيات الدراسة :

✓ توفير المعلومات المحاسبية بشكل دقيق يؤدي الى مصداقية في عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية .

✓ الإفصاح الكامل والكفاءة في توفير المعلومات المالية يعزز من مصداقية عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية .

✓ دوافع اختيار البحث :

تم اختيار هذا الموضوع لعدة أسباب أبرزها :

- ✓ الرغبة بدراسة و تحليل القوائم المالية و التعرف على الجوانب المرتبطة بها .
 - ✓ التعرف على دور تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية .
- أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية الدراسة في إيجاد و توضيح العلاقة بين المتغير الرئيسي اتخاذ القرارات الاستثمارية و المتغير الثانوي تحليل القوائم المالية و مدى مساهمة هذه الأخيرة في اتخاذ القرارات الاستثمارية عن طريق توضيح النظرة الشاملة للأصول، الخصوم، و الإيرادات، و المصاريف، مما يمكن المستثمرين من تقييم الإستدامة و الفعالية المالية للمؤسسة و تقدير المخاطر المحتملة.

أهداف الدراسة :

- ✓ توضيح أهمية تحليل القوائم المالية كأداة إستراتيجية للمستثمرين في تقييم أداء الشركات و إتخاذ القرارات الإستثمارية.
- ✓ التطرق إلى أنواع النسب المالية المستخدمة في عملية التحليل المالي للقوائم المالية في المؤسسة .
- ✓ فهم كيفية إستخدام معلومات القوائم المالية في تحليل شركات و تقدير قيمتها بإتخاذ قرارات إستثمارية مدروسة.

منهج الدراسة :

للإجابة على الإشكالية المطروحة وإثبات صحة الفرضيات اعتمدنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي في عرض المعلومات وتحليلها، اما بخصوص الفصل الثاني و الذي يضم الجانب الميداني للدراسة قمنا بالاعتماد على أداة استمارة الاستبيان من خلال دراسة عينة من خبراء مهنيين و اكاديميين و اختبار صحة الفرضيات و تحليل النتائج المتحصل عليها باستخدام برنامج . SPSS

صعوبات الدراسة:

قمنا بتغيير طارئ في الدراسة حيث انتقلنا من أداة دراسة الحالة إلى أداة الاستبيان نظرا لكتمان موظفي مؤسسة SIMOB للخشب عن معلومات مهمة متعلقة بالموضوع (الوثائق و الأرقام اللازمة لإجراء دراسة الحالة).

هيكل الدراسة:

تم الاعتماد في هيكل الدراسة على المنهجية الجديدة "IMRAD" حيث قسمنا دراستنا الى فصلين كل فصل يحتوي ثلاث مباحث , حيث وقفنا في المبحث الأول للفصل الأول على الإطار النظري للقوائم المالية و التحليل المالي و إبراز أهم متطلبات الجزء النظري للموضوع .

أما المبحث الثاني فيتناول بعض الدراسات السابقة المحلية و الاجنبية و مقارنتها بدراساتنا الحالية .

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية المرتبطة
بأهمية تحليل القوائم المالية في
اتخاذ القرارات الاستثمارية

تمهيد:

تمثل عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية احد أهم التحديات التي تواجه المؤسسات في بيئة الأعمال المعقدة و المتغيرة باستمرار. ومناجل فهم و تقييم الفرص الاستثمارية بشكل فعال، يعتبر تحليل القوائم المالية أداة أساسية لفحص المعلومات المالية والمحاسبية المتوفرة في القوائم المالية، يمكن للمستثمرين و المديرين اتخاذ قرارات استثمارية بشكل فعال كما يعتبر تحليل القوائم المالية أداة أساسية.

فبفحص المعلومات المالية و المحاسبية المتوفرة في القوائم المالية، يمكن للمستثمرين و المديرين اتخاذ قرارات استثمارية مدروسة و مستنيرة. يعد هذا الفصل محاولة لفهم أهمية تحليل القوائم المالية في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية، من خلال استكشاف الأدبيات النظرية المرتبطة بهذا الموضوع و دراسة الدراسات السابقة ذات الصلة.

المبحث الاول: المفاهيم المتعلقة باتخاذ القرارات الاستثمارية و تحليل القوائم المالية

المطلب الاول: الاطار النظري لعملية اتخاذ القرارات الاستثمارية

• أولاً: تعريف القرار الاستثماري:

التعريف الأول: القرار الاستثماري الرشيد هو ذلك القرار الذي يقوم على اختيار البديل الاستثماري الذي يعطي أكبر عائد استثماري من بين بديلين على الأقل أو أكثر والمبني على مجموعة من دراسات الجدوى التي تسبق عملية الاختيار وتمر بعدة مراحل تنتهي باختيار قابلية هذا البديل للتنفيذ في إطار منهجي معين وفقا لأهداف المشروع الاستثماري.¹

التعريف الثاني: كما يعرف القرار الاستثماري بأنه التوظيف أو الاستخدام الأمثل لرأس المال، فالاستثمار ينطوي على توجيه المدخرات أو الثروة المجمعة إلى الاستخدامات المنتجة التي يمكن أن تسد الحاجة الاقتصادية و في نفس الوقت ينتظر أن تنتج عائدا.²

التعريف الثالث: يعتبر القرار الاستثماري خطوة أولية لاختيار البدائل الاستثمارية المتاحة بغية تحقيق أكبر عائد ممكن وبأدنى مخاطرة.³

ثانيا: تعريف عملية اتخاذ القرار:

التعريف الأول: هي عبارة عن عملية اختيار لأحد البدائل المطروحة في موقف معين لتحقيق أهداف معينة فتكون أصعب خطوة في عملية اتخاذ القرار هي المفاضلة بين البدائل المتاحة، في حين أهم خطوة في هذه العملية هي تلك التي تتعلق باختيار البديل الأنسب و اتخاذ القرار⁴

التعريف الثاني: مجموعة القواعد والأساليب التي يستعملها المشاركون في هيكل اتخاذ القرار لتفضيل اختيار معين، أو اختيارات معينة لحل مشكلة معينة.⁵

التعريف الثالث:⁶ وعرفها دافيد هولت David Holt " بأنها عملية تحديد المشاكل وتقديم الحلول واختيار الحلول البديلة واختيار بديل واحد و تنفيذه .

ونعرف عملية اتخاذ القرار بأنها عملية اختيار بديل من بين مجموعة من البدائل لتحقيق معين خلال زمنية محددة في ظل العوامل المؤثرة، والعمل على تنفيذه ومتابعته.

وبذلك فإن عملية اتخاذ القرار تنطوي على مراحل عديدة، يعتبر القرار أحد هذه المراحل وأساسها.

• ثالثا: مراحل اتخاذ القرار

هناك خمس مراحل تضم عملية اتخاذ القرار:⁷

¹ عياش زوبير، برحايلى أحلام، أثر الحوكمة في تفعيل القرار الإستثماري في أسواق رؤوس الأموال، مجلة البشائر الاقتصادية، 2018، ص243.

² عياش زوبير، نفس المرجع، ص243.

³

⁴ محمد السيد سليم تحليل السياسة الخارجية، بيروت، دار الجبل، 2001، ص 325.

⁵ محمد السيد سليم، مرجع سابق، ص 325

⁶ سكينية بن حمود، مدخل للتسيير و العمليات الادارية، دار الامة الجزائر، 2012، ص179.

⁷ محمد ابراهيم حسان، محمد حسين العجمي، الادارة التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2007، ص173.

1. **تشخيص المشكلة:** إن التعرف بالمشكلة وتحديد أبعادها والبحث في الأسباب الرئيسية لحدوثها والتعرف على أغراض وأثار هذه المشكلة أي استعداد الباحث للتعرف على المشكلة من خلال استخراج تلك النقاط الجوهرية التي تتميز بها ومعرفة كيف كان حدوث المشكلة

2. **تحليل المشكلة:** بعد التعرف على المشكلة وتحديد أبعادها تأتي مرحلة تحليلها عن طريق تحديد طبيعتها وحجمها ومدى تعقدها ونوعية الحل الأمثل لها وتحديد البيانات والمعلومات المطلوبة لحلها ومصادرهما.

3. **إيجاد البدائل:** وضع عدة بدائل كحل بديل، فكل مشكلة عدة حلول من النادر أن نجد حل واحد لها، فمثلا لدينا مشكلة تدني مستوى كفاءة التعليم من بين البدائل الموجودة وضع أساليب تدريس جديدة، اقتراح برامج أكاديمية، الاستعانة بوضع حوافز تشجع التلاميذ والمعلمين، وبذلك فالبدائل تتعدد درجاتها وأفضليتها انطلاقا من هذا و الحل البديل لو شرطان :

يؤدي هذا البديل إلى تحقيق بعض النتائج التي يسعى إليها صاحب القرار.

اختيار هذا البديل المناسب تتوفر فيه الإمكانيات اللازمة لتنفيذه في حالة عدم توفر هاذين الشرطين يتعين على متخذ القرار استبعاد هذا البديل وتعويضه ببديل آخر تتوفر فيه

4. **تقييم البدائل:** تعتبر هذه المرحلة من بين المراحل الفكرية الصعبة، هنا يقوم الباحث بعملية مفاضلة بين البدائل.

5. **اختيار الحل الملائم اتخاذ القرار:** اختيار بديل أو حل من البدائل المقترحة على أن يكون ملائم وبإمكانه أن يصل نتائج جيدة.

6. **متابعة تنفيذ القرار:** فمتخذ القرار عليه أن يتابع ويراقب قراره، إذا كان كحل أمثل للمشكلة المطروحة فعلى الباحث أن ينقل قراره للآخرين ويشرح أبعاده ويقنعهم بهذا البديل .

● رابعا: العوامل المؤثرة في القرار الاستثماري: ¹

1. **الأهداف الشخصية و المالية :** فتلك الأهداف تلعب دورا رئيسيا في توجيه الاستراتيجية الاستثمارية

2. **المخاطر:** مدى تحملك للمخاطر يؤثر بشكل كبير على اختيار الاستثمارات

3. **التوقعات الاقتصادية:** حالة الاقتصاد العام والتوقعات الاقتصادية تؤثر على أداء الأصول المختلفة

4. **التنوع :** تنويع المحفظة المالية يمكن ان يساعد في تقليل المخاطر

5. **الزمن :** المدى الزمني للاستثمار على اختيار الأصول و الإستراتيجية

¹صبحي محمد إسماعيل، مهدي معيض السلطان، اقتصاديات التمويل و الاستثمار، ط: دار جامعة الملك سعود للنشر، 2019م، ص 47-50
يعقوب عبد الله عبد العزيز التميمي - العوامل المؤثرة على قرارات المستثمر الفرد و سلوكه الاستثماري : دراسة على سوق الكويت للأوراق المالية - ط: مجلة البحوث المالية و التجارية جامعة بورسعيد - كلية التجارة، العدد2- 2014م، ص45-50).

6. **التكاليف** : تكلفة الاستثمار، مثل العمولات و الضرائب تؤثر على العائدات الصافية.
7. **التغيرات السياسية و الاقتصادية** : التغيرات في السياسة و الأحداث الاقتصادية يمكن أن تؤثر على الأسواق المالية.
8. **المعرفة و الخبرة** : مستوى المعرفة بالأسواق المالية والخبرة في الاستثمار يلعبان دورا في إتخاذ القرار.

المطلب الثاني : القوائم المالية (مفهومها – أهدافها – خصائصها و أنواعها)

أولا: مفهوم القوائم المالية:

لقد اختلفت التعاريف المقدمة للقوائم المالية باختلاف الزاوية التي ينظر منها إليها إلا أنها تشترك كلها في بعض الخصائص وفيما يلي سنقوم بتقديم بعض التعاريف المقدمة للقوائم المالية:

تعريف رقم 1 : « تعرف القوائم المالية على أنها "الوسائل الأساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية، وتمثل القوائم المالية الجزء المحوري للتقارير المالية.¹»

تعريف رقم 2 : و تعرف أيضا بأنها «هي عبارة عن المنتج النهائي للمحاسبة، حيث تتمثل في تقارير أو كشوفات

تلخص قدرا كبيرا من البيانات والمعلومات لصالح أطراف عديدة داخل وخارج المؤسسة بقصد إتخاذ قرارات معينة.²

تعريف رقم 3 : و تعرف أيضا بأنها «مجموعة كاملة من الحسابات تتضمن :-الميزانية، قائمة حساب النتيجة، قائمة تدفقات الخزينة، قائمة تغير الأموال الخاصة والملاحق، والهدف من هذه القوائم تقديم المعلومات عن الوضعية والأداء المالي من أجل إتخاذ القرارات الاقتصادية.³»

ثانيا: خصائص القوائم المالية:

لكي تكون المعلومات المقدمة في القوائم المالية ذات كفاءة وفعالية في تحقيق أهدافها، وذات جودة ومصداقية فلا بد من توفرها على جملة من الخصائص النوعية و هي:

الملائمة:

وتعني هذه الخاصية أن تكون المعلومات المالية المعروضة على صلة بالقرار الذي سيتم إتخاذه، وبالتالي تأثيرها عليه خلال تقييم المستخدمين للأحداث الماضية والحالية والمستقبلية، أو تصحيح ما تم تقييمه سابقا واتخاذ القرارات بناء على ذلك، فتكون بذلك المعلومات ملائمة طالما أن لها القدرة

¹طارق حماد عبدالعال لتقارير المالية أسس الإعداد والعرض التحليلي للدار الجامعية، مصر، 2005 ، ص35.

²عبدالستار الكيسي، الشامل في المحاسبة، دار وائل، عمان، الأردن، الطبعة 2، 2010، ص481.

³Pascal Barneto, Normes IAS/IFRS Application Aux Etats Financiers « DUNOD, Paris, 2éme édition, 2006, p261.

على التأثير على القرارات وعلصلة بها، وعندما تفقد القدرة على القرارات والصلة بموضوع القرار لا تكون المعلومات ملائمة.¹

الدقة و الموثوقية:

يجب أن تكون المعلومات دقيقة وخالية من الأخطاء والتحيز، ويمكن أن تكون المعلومات ملائمة ولكن غير موثوقة وهذا يعود إلى درجة دقة تلك المعلومات وتوقيت إصدارها.²

قابلية التحقق:

أي القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل أكثر من شخص إذا ما تم استخدام نفس الطرق والأساليب التي استخدمت في قياس المعلومات المحاسبية وغالبا ما يستخدم مصطلح مرادف للتحقق وهو الموضوعية.³

ثالثا: أهداف القوائم المالية:

للقوائم المالية عدة أهداف نذكر منها:⁴

تظهر القوائم المالية نتائج عمل الإدارة في استخدام الموارد المتاحة -

تظهر القوائم المالية معلومات خاصة عن المؤسسة حول الأصول والالتزامات-

تساعد المستخدمين في التنبؤ بالتدفق النقدي للمؤسسة في المستقبل -

تهدف إلى توفير معلومات حول المركز المالي، والأداء والتغيرات في المركز المالي للمنشأة

تحقيق الحاجات العامة لغالبية المستخدمين -

كما أشارت لجنة المعايير المحاسبية الدولية إلى أن أهداف القوائم المالية ليست أهدافا جامدة وإنما تتأثر بعدد من العوامل الاقتصادية ، القانونية والسياسية لتناسب المجتمع الذي تعد فيه هذه القوائم، وفي ضوء ذلك حددت عددا من أهداف القوائم المالية أهمها ما يلي:⁵

➤ توفير معلومات تلاؤم المستثمرين الحاليين والمحتملين والدائنين، لاستخدامها في اتخاذ القرارات الاستثمارية ومنح القروض المالية.

➤ تزويد المستثمرين والدائنين بالمعلومات المفيدة لأغراض التنبؤ والمقارنة وتقييم التدفقات النقدية المتوقعة بالنسبة لهم

➤ يجب أن توضح كل ما يتعلق بحقوق الملكية وحقوق الغير وأية التزامات أخرى بالإضافة إلى أثر العمليات و الأحداث الاقتصادية على هذه الحقوق (قائمة المركز المالي .)

➤ يجب أن توضح طريقة الحصول على الموارد وكيفية استخدامها، وأية معلومات تفيد في تقييم الأداء والتنبؤ بالأرباح في المستقبل.

¹خالد جمال الجعرات، معايير التقارير المالية الدولية (SAI – SFRI)، دار إثراء، عمان، الأردن ط 1 ، 2008، ص50.

²خالد زرموت، إدماج الحسابات في ظل تطبيق النظام المالي الجديد في الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، التخصص محاسبة و تدقيق جامعة الجزائر ، 2011 ، ص49.

³سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر، الأردن، 2009، ص35-36.

⁴بشير بن عيشي، عمار بن عيشي، معايير إعداد القوائم المالية الدولية ومدى قابليتها للتطبيق في الجزائر، مداخلة في الملتقى الوطني بالمركز الجامعي، سوق أهراس، يومي 25 و 26 ماي 2010، ص24.

⁵عبد ربه محمد، محمد محمود، طريقك إلى البورصة، الدار الجامعية، جامعة عين الشمس، مصر، 2000، ص133.

رابعاً: أنواع القوائم المالية:

وهي محددة من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية في خمسة عناصر أساسية، يمكن توضيحها كما يلي:¹

قائمة المركز المالي : وتصور المركز المالي للمشروع من حيث أصوله وخصومه أو ماله من حقوق وما عليه من التزامات في نهاية فترة مالية معينة.

قائمة الدخل : وتصور نتيجة عمل المشروع ربح أو خسارة) خلال فترة مالية معينة.

قائمة التدفقات النقدية : وتظهر التدفقات النقدية الداخلية (المقبوضات) والتدفقات النقدية الخارجة (المدفوعات) خلال فترة مالية معينة، ومصنفة وفقاً للأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية.

قائمة التغير بحقوق الملكية : وتظهر التغيرات في حقوق الملكية من إضافات أو تخفيضات (أرباح أو خسائر أو توزيعات للأرباح أو مسحوبات على الرصيد المحتجز أول المدة والرصيد غير الموزع) في نهاية فترة مالية معينة.

الملاحق الإيضاحات : هي معلومات تفصيلية تلحق بالقوائم المالية بغرض إعطاء فهم أفضل للبيانات الواردة بالقوائم المالية والسياسات المتبعة في إعداد القوائم والمحاسبة عن بنودها كالسياسات المتعلقة بالأصول الثابتة.

المطلب الثالث : الإطار النظري للتحليل المالي

أولاً: تعريف التحليل المالي :

قبل أن نتطرق إلى المتطلبات العملية للتحليل المالي سنحاول إلقاء الضوء على مفهومه وأهميته. **مفهوم التحليل المالي:** تعددت تعريفات التحليل المالي، لكننا نذكر فيما يلي بعض من أهم هذه التعاريف :

يعتبر التحليل المالي من أهم الوسائل التي يتم بموجبها عرض نتائج الأعمال على الإدارة المشرفة، إذ يبين مدى كفاءتها في أداء وظيفتها، وهو أداة للتخطيط السليم، يعتمد على تحليل القوائم المالية أسباب النجاح والفشل، كما يعتبر أداة لكشف مواطن الضعف في المركز المالي للمؤسسات وفي السياسات المختلفة التي تؤثر على الربح، كما يمكن من رسم خطة عمل واقعية للمستقبل يساعد الإدارة على تقييم الأداء.²

التحليل المالي : هو فحص القوائم المالية والبيانات المنشورة لشركة معينة لفترة أو فترات ماضية قصد تقديم المعلومات التي تفيدها، وهو عبارة عن مجموعة من الدراسات التي تجري على البيانات المالية بهدف بلورة المعلومات وتوضيح مداولتها، وتركيز الاهتمام على الحقائق التي تكون كبيرة وراء زحمة الأرقام، وهو يساعد في تقييم الماضي كما يساهم في الاستطلاع على

¹طارق حماد عبدالعال، موسوعة المعايير المحاسبية، الجزء الأول، الدار الجامعية، جامعة عين الشمس، مصر، 2004، ص17.
²بن مالك عمار، المنهج الحديث للتحليل المالي الاساسي في تقييم الاداء -دراسة حالة شركة اسمنت السعودية للفترة 2006.2010، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص: ادارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2011، ص8

المستقبل وتشخيص المشكلات وكذا الخطوات الواجب إتباعها. ويعني هذا الأخير إيجاد النسب المالية للبنود المتناسقة في القوائم المالية الختامية وغيرها لاستخلاص المعلومات التي تعطي صورة واضحة عن تقدم المشروع ونموه، إذ أن الرقم المالي في أي قائمة لا تظهر أهميته إذا نظرنا إليه بشكله المطلق إذ يجب أن ننظر إليه في علاقته مع غيره من الأرقام المرتبطة به، ليعطي صورة مدلولها الخاص و مفهومها الواضح. ومن خلال ما سبق السابقة نلاحظ أن تحليل المالي هو بمثابة الاطلاع والكشف عن الوضعية المالية للمؤسسة ومختلف السياسات المنتهجة من قبلها لتحديد نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لتداركها.¹

ثانيا: أهداف التحليل المالي :

ويمكن بشكل عام حصر أهداف التحليل المالي في الجوانب التالية:²

- التعرف على الوضع المالي للمؤسسة
- معرفة قدرة المؤسسة على خدمة ديونها وقدرتها على الاقتراض
- تقييم السياسات المالية والتشغيلية المتبعة
- الحكم على كفاءة الإدارة
- تقييم جدوى الاستثمار في المؤسسة
- الاستفادة من المعلومات المتاحة لاتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة والتقويم

ثالثا: أدوات التحليل المالي:

مما لا شك فيه أن عملية التحليل المالي تتطلب أن يتوفر لدى المحلل المالي أداة فنية مناسبة لمعالجة و تفسير البيانات و المعلومات المتوفرة لديه حيث ان اختيار الاداة هو العنصر الأساسي لنجاح عملية التحليل. ولا بد أن يختار المحلل المالي الأداة المناسبة للتحليل وفقا لعدة عوامل مثل الهدف من التحليل ونطاق التحليل أو المعلومات المتوفرة لديه للقيام بعملية التحليل حيث إن التحليل المالي للقوائم المالية لشركات هو الوسيلة التي تمكن الأطراف المستفيدة من التحليل من استنتاج مجموعة من المؤشرات المالية عن أنشطة المنشأة تساعدهم في في إتخاذ القرار الافضل.³

وتنقسم أدوات التحليل المالي إلى ثلاث أدوات وهي:

- التحليل الرأسي (العمودي).
- التحليل الأفقي.
- التحليل بالنسب المالية .

التحليل العمودي (الرأسي):⁴

¹طويل رشيد، تسيير و تحليل الاموال العمومية دراسة حالة: خزينة ولاية تلمسان، مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير، التخصص: المنظمة، التدقيق و استراتيجية إتخاذ القرار، كلية العلوم الاقتصادية، التسيير و العلوم التجارية، جامعة ابى بكر بلقايد تلمسان، ص: 26-27.

²عبد الحليم كراجه واخرون، الادارة و التحليل المالي، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان الاردن، 2000، ص143.

³عدنان النعيمي و سعدون مهدي - الادارة المالية - ط:دار المسيرة عمان، الطبعة الاولى، 2008م، ص100.

⁴نبيل شاكر عبد السلام، أساليب الحديثة في التحليل المالي و كتابة التقارير المالية، مكتبة عين شمس، القاهرة، الطبعة الأولى، 1998، ص11، مفح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية و التحليل المالي، ص305، علي خلف عبد الله، التحليل المالي للرقابة على الأداء و الكشف عن

بعد هذا النوع من التحليل تحليل كمي ويعرف بالتوزيع النسبي لعناصر القائمة المالية حيث يعتمد هذا التحليل على قياس نسبة كل عنصر من عناصر القائمة المالية إلى قيمة أساسية في تلك القائمة، حيث ينسب كل عنصر في مجموعة معينة إلى إجمالي عناصر هذه المجموعة ويتم ذلك من خلال إعطاء الإجمالي النسبة (100%).

مثال في التحليل المالي (الرأسي) القائمة الدخل تعطى الإيرادات النسبة المئوية (100%) وتحسب نسبة العناصر الأخرى في القائمة من هذا الرقم، ويوضح هذا التحليل الأهمية النسبية للعناصر التي تتكون منها قائمة مالية معينة، ويمكن استخراج الوزن النسبي لأي عنصر من خلال هذه المعادلة: الوزن النسبي للعنصر = قيمة العنصر - مجموع العناصر التي ينتمي إليها.

وبالرغم من أن هذا النوع يساهم في تقييم أداء المؤسسة في فترة معينة ويساعد على اكتشاف أوجه الضعف والقوة فيها إلا أنه يتسم بالثبات والسكون، كما أنه يتجاهل التغير الذي يحدث للعنصر الرئيسي في القائمة حيث يفترض دائماً أنه يساوي (100%).

• التحليل الأفقي: 1

يعرف هذا النوع بالتحليل الديناميكي لأنه يبين التغيرات التي حدثت خلال فترة زمنية طويلة نسبياً، وهو عبارة عن رصد التغيرات الحادثة في سلوك واتجاهات العناصر المختلفة للقوائم المالية خلال أك ثر من فترة مالية، وبالتالي يمكن للمحلل المالي أن يعرف مدى الاستقرار أو التراجع أو الزيادة في تلك العناصر ومن خلال ذلك يقوم المحلل بالبحث عن الأسباب التي أدت إلى ذلك التغير مما يساعد على التنبؤ باتجاهات هذه العناصر في المستقبل.

ويمكن حساب التغيرات الحادثة في العناصر عن الفترات الزمنية المختلفة من خلال هذه المعادلة: قيمة العنصر + قيمة نفس العنصر في سنة الأساس.

وبالرغم ما يتسم به التحليل الأفقي من ديناميكية إلا أنه لا يخلو من بعض نقاط الضعف التي قد تكون ناشئة عن اختيار غير ملائم لسنة الأساس، أو استخراج التغير النسبي فقط دون المطلق أو العكس وهو ما قد يعطي نتائج مضللة أو غير دقيقة.

• التحليل باستخدام النسب المالية: 2

الإنحرافات، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2015، ص56-57، الجمعية السعودية للمحاسبة، المعلومات المحاسبية و دورها في أسواق الأسهم، ط..، جامعة الملك سعود، 2005، ص17.

1 منير محمد شاكر، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، ط.. دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الثانية، 2005، ص39-41، محمد مطر، الإتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الإئتماني، ط.. دار وائل للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، 2003، ص28.

2 محمد محروس السعدوني إبراهيم، أثر تحليل القوائم المالية في إتخاذ القرارات الإستثمارية، كلية الحقوق، جامعة الزقازيق، المجلة القانونية (مجلة متخصصة في الدراسات و البحوث القانونية) (ISSN..2537-0758)، ص160.

يعد هذا النوع من التحليل المالي من أهم الأدوات المستخدمة في عملية التحليل وهو الأكثر شيوعاً لإمكانيته في تزويد المحلل المالي بأدوات تفسيرية تساعده في تكوين تحليل صحيح ودقيق للبيانات المالية.

وهو عبارة عن تحليل مالي يعتمد على النسب المالية لقياس العلاقات بين عناصر القوائم المالية ويتم ذلك من خلال إيجاد العلاقة بين متغيرين تربطهما خصائص مشتركة للحكم على نشاط معين من أنشطة الشركة .

ويستخدم المحللون أداة تحليل النسب التقييم الوضع المالي للشركات من خلال تحليل البيانات والمعلومات المالية السابقة والحالية، كما يمكنها توضيح أداء الشركة مع مرور الوقت وكذلك استخدامها للتنبؤ بالأداء المستقبلي للشركة .

وتتعدد النسب المالية المستخدمة في عملية التحليل المالي من أهمها :

نسب السيولة - نسب المديونية - نسب الربحية - نسب النشاط - نسب السوق .

نسب السيولة:

الغرض من نسب السيولة هو الوقوف على مقدرة الأصول الجارية للمؤسسة على مسايرة استحقاق الخصوم الجارية حتى تتمكن من الوفاء بالتزاماتها الجارية، ولتفادي الوقوع في أزمة السيولة يجب تحليل استحقاق الديون وسيولة الأصول بهدف دراسة الملاءة، ينشأ العجز في سيولة المؤسسة عندما تكون سرعة تحول أصولها أقل من سرعة تحول خصومها، لذلك يقوم المحلل المالي بحساب جملة من نسب السيولة كما يلي:¹

الجدول رقم (01): نسب السيولة

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسير النسبة
نسبة السيولة العامة أو نسبة التداول	$\frac{\text{الجارية الأصول}}{\text{الجارية الخصوم}}$	ظهر هذه النسبة درجة تغطية الأصول الجارية للخصوم الجارية، كلما زادت هذه النسبة عن الواحد كلما دل ذلك على قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الأجل، كما يدل أيضا على أن رأس المال العامل موجب $FR > 0$
نسبة السيولة السريعة	$\frac{\text{الجارية الأصول} - \text{المخزونات}}{\text{الجارية الخصوم}}$	تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على مواجهة الخصوم الجارية بالأصول الجارية دون اللجوء إلى المخزون عندما يكون بطيء الدوران.
نسبة السيولة الجاهزة أو نسبة النقدية	$\frac{\text{يمائلها ما والموجودات}}{\text{الجارية الخصوم}}$	تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد على النقدية وما يماثلها.

المصدر: بلعادي عمار، التحليل المالي، ص33.

¹ بلعادي عمار، التحليل المالي، مطبوعة السنة الثالثة ليسانس، إقتصاد نقدي و بنكي، جامعة باجي مختار - غنابة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير سنة 2018، ص33.

الجدول رقم (02): نسب النشاط

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسير النسبة
سرعة دوران البضائع	$\frac{\text{تكلفة شراء البضائع المباعة}}{\text{متوسط مخزون الضائع}}$	يساعد هذا المؤشر في معرفة سرعة التدفق الأموال الناتج عن مخزون البضائع، كما يمثل العدد المتوسط المتطلبات السنوية من البضائع
مدة دوران البضائع	$360 \cdot \frac{\text{متوسط مخزون البضائع}}{\text{تكلفة شراء البضائع المباعة}}$	تعبر هذه النسبة عن المدة المتوسطة التي تمكنها شحنة البضائع داخل المخزن، أو هي المدة المتوسطة التي تفصل بين تاريخ الشراء وتاريخ البيع .
سرعة دوران المواد و اللوازم	$\frac{\text{تكلفة شراء المواد و اللوازم المستهلكة}}{\text{متوسط مخزون و المواد اللوازم}}$	يمثل العدد المتوسط الطلبيات من المواد و اللوازم التي تدخل المخازن
مدة دوران المواد و اللوازم	$360 \cdot \frac{\text{متوسط المواد مخزون و اللوازم}}{\text{تكلفة شراء المواد و اللوازم المستهلكة}}$	مثل المدة المتوسطة التي يمكنها مزون المواد و اللوازم في المخازن وهي المدة المتوسطة التي تفصل تاريخ الدخول إلى المخازن من تاريخ الدخول إلى ورشات التحويل
سرعة دوران المنتجات التامة	$\frac{\text{تكلفة المنتجات المباعة}}{\text{متوسط مخزون المنتجات التامة}}$	تعبر عن العدد المتوسط لعمليات التصريف (البيع)
مدة دوران المنتجات التامة	$360 \cdot \frac{\text{متوسط مخزون المنتجات التامة}}{\text{تكلفة المنتجات التامة}}$	تمثل هذه المتوسطة التي تملكها المنتجات التامة في المخازن و التي تفصل بين تاريخ الخروج من الورشة الانتاج وتاريخ التصريف "البيع"
عدد التحصيلات من الزبائن	$\frac{ttc}{\text{اوراق القبض} + \text{الزبائن}}$	يمثل العدد المتوسط لتحصيلات قيم المبيعات
مدة التحصيلات من الزبائن	$360 \cdot \frac{\text{اوراق القبض} + \text{الزبائن}}{ttc}$	تمثل المدة المتوسطة للبيع الأجل، او متوسط مدة تحصيل الزبائن و أوراق القبض .
عدد دوران الموردون	$\frac{\text{السنوية المشتريات} ttc}{\text{اوراق القبض} + \text{الموردون}}$	تمثل العدد المتوسط لعمليات الشراء التي

تقوم بها المؤسسة.		
تمثل المدة المتوسطة للشراء أو المدة المتوسطة التي تمكثها المؤسسة للوفاء بالتزاماتها اتجاه الموردين	$360 \cdot \frac{\text{اوراق القبض} + \text{الموردون}}{\text{ttc المشتريات السنوية}}$	مدة التسديد للموردون

المصدر: بلعادي عمار، التحليل المالي، ص34.

الجدول رقم (03): نسب الربحية

الهدف من دراسة ربحية المبيعات هو معرفة قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من خلال المبيعات، يمكن دراسة ربحية المبيعات من خلال النسب التالية :

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسير النسبة
نسبة الهامش التجاري	$\frac{\text{الهامش التجاري}}{\text{HT مبيعات البضائع}}$	تقيس تطور اداء النشاط التجاري للمؤسسة
نسبة الهامش الجمالي	$\frac{\text{الفائض الاجمالي للاستغلال}}{\text{HT رقم الاعمال}}$	تقيس قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من مبيعاتها (رقم الأعمال).
نسبة هامش القيمة المضافة	$\frac{\text{القيمة المضافة}}{\text{HT رقم الاعمال}}$	تقيس نسبة اندماج المؤسسة في عملية الإنتاج وكذلك وزن الأحياء الخارجية.
نسبة الهامش الصافي أو نسبة هامش النتيجة الصافية	$\frac{\text{الصافية النتيجة}}{\text{HT رقم الاعمال}}$	تقيس قدرة المؤسسة على توليد الأرباح الصافية من المبيعات (رقم الأعمال).

المصدر: بلعادي عمار، التحليل المالي، ص35.

الجدول رقم (04): نسب المردودية

تساعد عملية دراسة المردودية في معرفة قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من خلال نشاطها، ويتم الحصول على عناصر حساب نسب المردودية انطلاقا من حسابات النتائج والميزانية، يمكن إبراز أهم هذه النسب كما يلي :

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسير النسبة
--------	-----------------	--------------

المردودية المالية	$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الاموال الخاصة}}$	يقيس هذا المؤشر مقدرة المؤسسة على تحقيق أرباح من الأموال التي استثمرها أصحاب المؤسسة
المردودية الاقتصادية	$\frac{\text{الاجمالي الفائض للاستغلال}}{\text{الاموال الدائمة}}$	يقيس هذا المؤشر مقدرة المؤسسة على تحقيق ارباح من الأموال المقدمة من أصحاب المؤسسة و المقرضين

المصدر: بلعادي عمار، التحليل المالي، ص35.

مما سبق يتضح أن هناك أكثر من أداة للتحليل المالي لكن أفضلها هو التحليل بالنسب المالية لأنه التحليل المالي الذي يمكنه القيام بعمليات التنبؤ، حيث إنه يقوم على دراسة مجموعة من المتغيرات ذات الخصائص المشتركة مثل النسب التي تقيس السيولة أو الربحية أو المديونية على عكس أدوات التحليل المالي الأخرى .

رابعاً: استخدامات التحليل المالي: ¹

يستخدم التحليل المالي لأغراض عديدة وفقاً للجهة المستفيدة من هذا التحليل بالإضافة إلى نوع التحليل المطلوب ومن أهم هذه الاستخدامات:

التحليل الاستثماري:

بعد التحليل الاستثماري أكثر عمليات التحليل المالي استخداماً وأفضلها عملياً لأنه يستخدم في مجال تقييم الاستثمارات المتعلقة بأسهم الشركات، وهذا التحليل بالغ الأهمية لكافة المستثمرين سواء أفراد أو مؤسسات الذين يسعون إلى أفضل الاستثمارات وكفاية عوائدها ولا يكتفي المحللون الماليون بتقييم الأوراق المالية من الأسهم والسندات فقط حيث تشمل عملية التحليل المالي تقييم المؤسسة نفسها، وتقدير مدى كفاءتها الإدارية و أنشطتها في المجالات المختلفة.

التحليل الائتماني:

هو نوع من التحليل فيه يقوم المقرضون (الدائنون) بعملية التحليل المالي بغرض معرفة المخاطر التي يمكن أن يواجهوها في علاقاتهم مع المقترضين (المدينين) ثم تقييم هذه المخاطر واتخاذ القرار المناسب استناداً إلى نتيجة هذا التحليل، وذلك باستخدام أداة التحليل الملائمة بهدف الحصول على نتائج تساعد المقرضين في اتخاذ القرار الأفضل لما لأدوات التحليل المالي من إمكانية معرفة المخاطر المالية إذا تم إجراء التحليل الملائم، و تم تفسير النتائج المستخرجة من هذا التحليل بشكل صحيح .

تحليل التخطيط المالي :

¹مفلح محمد عقل -مقدمة في الإدارة المالية و التحليل المالي - ط: مكتبة المجتمع العربي , الطبعة الاولى 2006م, ص233.

تتمثل هذه العملية في وضع تقدير لأداء المؤسسة في المستقبل استنادا إلى أدائها السابق , وهنا يكون الدور الأكبر لأدوات التحليل المالي من حيث تقييم الأداء السابق للمؤسسة ووضع تصور للأداء المتوقع في المستقبل

تحليل الاندماج :

يتم عمل تحليل الاندماج في حالة إذا رغبت أحد المؤسسات في شراء مؤسسة أخرى فإن عملية التحليل تسند إلى الإدارة المالية للمؤسسة التي ترغب في الشراء ومن خلال هذا التحليل تقوم بتقدير القيمة الحالية للمؤسسة المراد شرائها وكذلك تقدير الأداء المستقبلي لها، وفي ذات الوقت تقوم الإدارة المالية للمؤسسة المبيعة بنفس عملية التحليل المالي لتقييم الغرض المقدم لها وتحدد مدى ملائمة لها.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات المتعلقة بتحليل القوائم المالية و اتخاذ القرارات الاستثمارية

يزيد تفرات، استخدام أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية في ضل الإصلاح المحاسبي، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج اللوالب و السكاكين و الصنابير "BCR" بولاية سطيف – للفترات المالية (2011-2014)، جامعة الجزائر، بحوث، العدد 11 – الجزء الثاني.

أهداف الدراسة :

التطرق إلى الجوانب النظرية للقوائم المالية ومعرفة الأدوات اللازمة في تحليلها. معرفة الجديد الذي جاء به الإصلاح المحاسبي في الجزائر فيما يخص تحليل القوائم المالية بغرض تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل التحولات الاقتصادية الراهنة.

الوقوف على مدى اهتمام المحللين الماليين في الجزائر للأدوات الحديثة في التحليل المالي للتنبؤ بالوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية في المستقبل بالاعتماد على المؤشرات المالية في الماضي و الحاضر ليتسنى للمسؤولين رسم السياسات المالية اللازمة في مؤسساتهم للنهوض بأدائها المالي وتطوير أنشطة المؤسسة.

التطرق إلى مختلف المفاهيم النظرية للتحليل المالي والوقوف على مدى اهتمام المؤسسة محل الدراسة باستخدام مختلف الأدوات المستخدمة في تحليل القوائم المالية بغرض تحسين الوضع المالي في المستقبل .

المنهج المعتمد في الدراسة :

للإجابة على مختلف التساؤلات المطروحة الإحاطة بجوانب الموضوع اعتمد لباحثين على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري من أجل الإجابة بقدر الإمكان على الإشكال الرئيسي و التساؤلات الفرعية و اختبار فرضيات حيث اعتمد الباحثان في الجانب النظري على تغطية الخلفية النظرية التي يركز عليها الباحث، ويتم ذلك من خلال التطرق إلى مختلف الأدبيات والجهود العلمية السابقة في مجال البحث ، كما اعتمد الباحثين من جهة أخرى على أسلوب دراسة حالة في الجانب التطبيقي، كمحاولة لإسقاط الجانب النظري على أرضية الواقع من خلال اللوالب والسكاكين والصنابير "BCR" بولاية سطيف، وذلك باستخدام المؤشرات المالية المتعارف عليها في الإدارة المالية والتحليل المالي لتشخيص الحالة المالية واقتراح حلول لتحسين الأداء المالي والوضع المالي للمؤسسة محل الدراسة للنهوض بمختلف الجوانب التي سجلت فيها نقاط الضعف تقديم اقتراحات من شأنها دعم نقاط القوة التي تتمتع بها المؤسسة محل الدراسة

نتائج الدراسة :

يعتبر تحليل القوائم المالية انجاز هام يقوم به شخص مؤهل علميا ومهنيا في جانب الإدارة المالية والمحاسبية باستخدام مختلف الأدوات المتعارف عليها في التحليل المالي لاسيما النسب المالية المتمثلة في نسب الهيكل المالي ، ونسب النشاط أو النمو، نسب الربحية، نسب السيولة بالإضافة إلى نسب مالية يستطيع المحلل المالي الاستعانة بها مثل نسب المردودية والنسب المالية المشتقة من قائمة الدخل (جدول حساب النتائج ونسب مالية مشتقة من قائمة تدفقات الخزينة... الخ

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها فإن المؤسسة محل الدراسة وضعيتها المالية خلال الفترات المدروسة كانت جيدة وهذا ما توصلنا له من خلال دراسة الوضعية المالية باستخدام النسب المالية إذ أنه ا حققت توازن مالي جيد ووضعها المالي لا يدعو للقلق في المستقبل وذلك من خلال نتائج الأعمال الموجبة المحققة من 2011-2014

سمروذوبيدة، سحنون جمال الدين، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن، دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية ANESRIF للفترة (2017/2018)، مجلة الريادة لإقتصاديات الاعمال، المجلد 06 ن العدد 03، جانفي 2020.

أهداف الدراسة :

التعرف على مختلف التحليل المالي وكذلك الأطراف المستفيدة منه وأهم مؤشرات والمؤشرات في مؤشرات pour.occu

إبراز أهمية التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي

التعرف على حقيقة الوضع المالي للوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة المجاز الاستثمارات في السكك الحديدية « ANESRIF

منهج الدراسة :

من أجل الإلمام بموضوع البحث والإحاطة بمختلف جوانبه اتبعنا في معالجة الموضوع المنهج الوصفي والمنهج التحليلي المناسب لطبيعة الموضوع حيث : في الجانب النظري تم الاعتماد على المنهج الوصفي للتعريف بمؤشرات التحليل المالي أما دراسة حالة المؤسسة تم الاعتماد على المنهج التحليلي حيث تم تطبيق جانب من المعلومات النظرية على واقع إحدى المؤسسات الاقتصادية المتمثلة في وكالة « ANERSIF من خلال القوائم المالية للمؤسسة .

نتائج الدراسة :

نتائج نظرية :

من خلال هذا البحث تستخلص النتائج التالية :

التحليل المالي من المواضيع الهامة التي تناولها الدراسات الاقتصادية كونه يهدف إلى تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة .

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي عملية بالغة الأهمية لأنها تخدم مختلف الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة .

نتائج تطبيقية :

من خلال دراستنا التي قمنا بها على مؤسسة « ANESRIF توصلنا إلى النتائج التالية :

رأس المال العامل موجب خلال سنة 2017-2018 وهذا يعني أن المؤسسة حققت توازنا ماليا على المدى الطويل .

احتياجات رأس المال العامل موجب خلال سنة 2017-2018 وهذا يعني أن المؤسسة بحاجة إلى مصادر تزيد مدتها عن سنة .

الخزينة موجبة وهذا يدل على وجود سيولة مجمدة ليست في صالح المؤسسة.

مفتاح محمد دياب، إتخاذ القرارات الإدارية و أهميته في مؤسسات المعلومات، المجلة الوطنية للدراسات الإنسانية، المجلد الأول، العدد الثاني، ليبيا، 2022.

أهداف الدراسة :

بيان وتوضيح وأهمية وقيمة اتخاذ القرارات في مؤسسات المعلومات .
بيان و شرح مفهوم اتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسات المعلوماتية .
معرفة ما توصلت إليه الدراسة من نتائج من خلال مناقشتها للموضوع .
تقديم عدد من التوصيات لمديري الإدارات والعاملين من أجل أن يكون قرارهم قرارا سليما يصب في مصلحة المؤسسة ومن ثم المستفيدين والمجتمع .

المنهج المستخدم: تم استخدام المنهج الوثائقي أو ما يسمى منهج البحث المكتبي الذي يعتبر من المناهج المستخدمة في مثل هذه الدراسات .

نتائج الدراسة :

اتخاذ القرارات بعد جوهر العملية الإدارية في مؤسسات المعلومات .
أن القرار الإداري الجيد يتميز بعدة خصائص وسمات كما هو مبين .
إن نجاح عملية اتخاذ القرارات يتطلب استخدام نظم المعلومات الإدارية نظرا لما توفره هذه النظم من جهد ووقت وكلفة اقتصادية مناسبة.

سعداوي مراد مسعود، مخاطري فتيحة، بوساحة محمد لخضر، مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الأغواط 2018/2017، مجلة المعيار، المجلد 11، العدد 04، 2020 .

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية باستخدام مؤشرات التوازن المالي بهدف الحصول على معلومات المستخدم في عملية اتخاذ القرارات وفي تقييم الأداء المالي، حيث تم التطرق إلى الجوانب النظرية المتعلقة بالتحليل المالي ومؤشرات التوازن المالي أما في الجانب التطبيقي تم تحليل القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز الأغواط خلال فترة 2017-2018 بحيث توصلت الدراسة إلى أن مؤسسة سونلغاز لم تستطع الحفاظ على توازنها المالي على مدى سنوات الدراسة وهذا مؤشر غير جيد يدل على أن المؤسسة لا توفر على هامش أمان

المنهج المتبع :

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لغرض إجراء الدراسة الميدانية حيث تم تطوير إدارة الاستبيان وتوزيعها على عين ة مكونة من 35 مؤسسة اقتصادية بالمنطقة الصناعية ببرج بوعريريج مع استخدام برنامج spss

توصلت الدراسة التطبيقية إلى إثبات صحة الفرضيات المقترحة إذا أن التحليل المالي يسهم بشكل فعال في اتخاذ القرارات المؤسسات الاقتصادية وتوجيه متخذي القرار صوب القرار المناسبة.

نتائج الدراسة :

التحليل المالي أداة من أدوات المراقبة التي تمكن المؤسسات الاقتصادية من اتخاذ القرارات واستخراج نقاط القوة والضعف وتحسين الأداء .

التحليل المالي في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي يهدف إلى فهم وإدراك لمدلولات النسب والمؤشرات المالية

رأس المال العام ل سالب خلال سنة 2017 - 2018 وهذا يعني أن المؤسسة لم تحقق توازنا ماليًا على المدى.

خلال التحليل العمودي الحساب النتائج تم التوصل إلى أن المؤسسة تحقق نتيجة سالبة نشاطها الاستغلالي وهذا يعني ان المؤسسة غير قادرة على خلق الثروة.

بن قطيب علي، خطاب دلال، أهمية إعداد و عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي و المعايير المحاسبية الدولية، دراسة مقارنة بين المعيار المحاسبي رقم 01 و النظام المحاسبي المالي، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبة، المجلد 04، العدد 01، 2019، ص01-23.

أهداف الدراسة :

تحديد مدى توافر النظام المحاسبي المالي على متطلبات أهم البنود في القوائم المالية بما يحقق جودتها.

تحديد مدى توافر المعيار المحاسبي رقم 01 على البيانات اللازمة الواجب توفرها في إعداد و عرض القوائم المالية بما يحقق جودتها.

استخلاص النتائج من خلال دراسة المقارنة بين النظام المحاسبي والمعيار المحاسبي رقم 01 في إعداد و عرض القوائم المالية.

المنهج المتبع :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، التاريخي، و الاستقرائي لملائمتها لأهداف البحث.

نتائج الدراسة :

تطبيق المعيار الدولي الأول ينتج عن قوائم ذات جودة لاتخاذ القرارات المختلفة من مستخدميها .

تطبيق المؤسسات الجزائرية للمعيار المحاسبي رقم 01 يسمح مقارنة القوائم المالية لسنوات سابقة .

يحقق التزام بالمعيار المحاسبي الدولي رقم 01 عرض القوائم المالية، زيادة الثقة في التقارير المالية

المطلب الثاني : الدراسات المتعلقة بأهمية تحليل القوائم في اتخاذ القرارات الاستثمارية

سليمة مالية، تقييم استخدام أدوات التحليل المالي في ترشيد عملية إتخاذ القرار، دراسة تطبيقية للتحليل المالي على مؤسسة "ايلوصوي"، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 04، العدد 02، أكتوبر 2021، ص 501-522، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر.

أهداف الدراسة: لهذه الدراسة الكثير من الأهداف منها :

تبيان مختلف أدوات التحليل المالي وتحديد دورها في عملية إتخاذ القرارات

البحث عن كيفية الاستخدام العملي لأدوات التحليل المالي في إتخاذ القرارات في مؤسسة خدمية وهي شركة ايلوصوي الاستيراد

والتصدير .

المنهج المتبع :

لقد اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على المزج بين المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري من أجل عرض ما هو متوفر من معلومات حول التحليل المالي وعملية إتخاذ القرارات وكيفية المساهمة في ترشيد القرارات باستخدام أدوات التحليل المالي، بالإضافة إلى اعتماد منهج دراسة حالة الذي يمكن من التعمق وفهم مختلف جوانب الموضوع ومحاولة تجسيد الجانب النظري في شركة ايلوصوي للاستيراد والتصدير.

نتائج الدراسة :

أما مؤشرات التوازن المالي سمحت بمعرفة أن الشركة غير متوازنة على المدى الطويل، وبرغم من أن خزينتها موجبة، إلا إننا نجد أن احتياجات الدورة غير مغطاة، وهذا مؤشر سيء بالنسبة للشركة .

وعند القيام بالتحليل المالي بواسطة النسب المالية تبين أن نسب السيولة للشركة قليلة جدا وأغلبها موجه لأنشطة الاستغلال، ونسب التمويل بينت عدم كفاية الأموال الخاصة لتمويل الأصول الثابتة، في حين أكدت نسب المردودية على عدم وجود مردودية في الشركة وإن وجدت فهي قليلة وغير كافية للقيام بتوسيع النشاط ، أما نسب المديونية بينت أن موارد الشركة مشكلة بأكثر من 50% من الديون مما يعني عدم استقلالية الشركة ماليا .

نستنتج أنه لم تكن هنالك فعالية في استخدام نتائج التحليل المالي في عملية إتخاذ القرار، وذلك لأن الفعالة تتحقق ندما تكون الشركة قادرة على بلوغ أو الاقتراب من أهدافها ولكن النتائج أثبتت أنه بالرغم من الكم الهائل من المعلومات التي يقدمها التحليل المالي إلا أنه لم تكن هنالك فعالية في

استخدام نتائج التحليل المالي في عملية اتخاذ القرار في سنوات الدراسة حيث تدهورت حالتها المالية أكثر في سنة 2018 وهذا راجع لعدم اتخاذها للقرارات اللازمة لتحسين من وضعيتها المالية وإلى جانب عدم اتخاذها للقرارات اللازمة في الوقت المناسب نجد عوامل أخرى خارجية أثرت على وضعيتها المالية.

عادل علي بابكر الماحي أبو الجود، دور النسب المالية في اتخاذ القرارات الإستثمارية، دراسة تطبيقية على مصرف الراجحي، مجلة الدراسات المالية، المحاسبية و الإدارية، المجلد 06، العدد 03، ديسمبر 2019 .

أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى بيان مدى استخدام النسب المالية في عملية اتخاذ القرارات الإستثمارية في المصارف والبنوك ومنها ما يلي:

التعرف على مفهوم والخصائص قرارات الاستثمار والعوامل المؤثرة عليها.

توضيح مفهوم النسب المالية مع التعرض لمختلف مكوناتها .

محاولة إبراز أهمية النسب المالية وأثرها على القرارات الإستثمارية.

بيان أثر النسب المالية في زيادة كفاءة قرارات الاستثمار في المؤسسات المالية .

منهج الدراسة :

من أجل معالجة موضوع الدراسة يعتمد الباحث في الجانب النظري على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تتبع واستقصاء موضوع الدراسة وتحليلها واستخلاص النتائج بالإضافة إلى منهج دراسة الحالة والقائم على جمع المعطيات والبيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة ، ثم تحليلها واستخلاص الدلالات والمعاني التي تنطوي عليها هذه المعلومات في الواقع العملي .

أبرز النتائج :

أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على أن استخدام النسب المالية يعزز من قدرة المصرف على ترشيد القرارات الإستثمارية .

أبرز ملامح استخدام النسب المالية يعزز من قدرة المصرف على ترشيد القرارات الإستثمارية تتمثلان في:

يتم تحليل مؤشرات النسب المالية لتحقيق القدرة على السداد قبل اتخاذ قرار الاستثمار.

أفراد عينة الدراسة موافقون على اثنين من ملامح استخدام النسب المالية يعزز من قدرة المصرف على ترشيدالقرارات الاستثمارية تتمثلان في :

يقوم مسؤول الاستثمار بتحليل نسبة المدفوعات اللازمة للتحقق من القدرة على تجنب التعثر .

يعمل المصرف من خلال فريق من المختصين الدراسة دقة القرارات الاستثمارية المتحدة .
أفراد عينة الدراسة موافقون على تحليل مؤشرات النسب المالية في المصارف والبنوك يمكن من اتخاذ القرارات الاستثمارية بكفاءة وفعالية .

يقوم مسؤول الاستثمار بتحليل نسب السيولة أو القدرة على السداد، حيث يتم قياس مدى كفاية الأصول المتداولة المتوفرة لدى المؤسسة وقدرتها على سداد التزاماتها في الأجل القصير .

أفراد عينة الدراسة موافقون على أن استخدام مؤشرات النسب المالية يقتل شدة من مخاطر الاستثمار .

سياسات الاستثمار في المصارف تلزم الموظفين على إجراء التحليل المالي .

أرى أن المخاطرة في سياسات الاستثمار في المصارف محدودة.

مهند جعفر حسن حبيب، مدى فاعلية تحليل القوائم المالية في دقة اتخاذ القرارات لأغراض الاستثمار و الائتمان في المصارف السودانية، دراسة تطبيقية، مجلة الدراسات المالية و المحاسبية، المجلد 12، العدد 01، 2021، ص 07-18.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي في إظهار الدور الذي يقوم به تحليل القوائم المالية باعتبارها وسيلة فاعلة للحكم على كفاءة قرارات الاستثمار والائتمان في المصارف السودانية ، كما تهدف أيضاً في تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

التعرف بمفهوم وأهداف التحليل المالي الأفقي في دقة اتخاذ القرارات الأغراض الاستثمار والائتمان في المصارف السودانية.

تسليط الضوء على مفهوم وأهمية التحليل المالي الراسي في دقة اتخاذ القرارات الأغراض الاستثمار والائتمان في المصارف السودانية .

بيان أهم النسب المالية في دقة اتخاذ القرارات الأغراض الاستثمار والاكتمال في المصارف السودانية.

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على مناهج متعددة منها المنهج التاريخي وذلك لاستعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة والمنهج الاستقرائي وذلك في تكوين الإطار النظري واختبار القرن

الفرضيات والمنهج الاستنباطي لتحديد محاور مشكلة الدراسة وصياغة الفرضيات المنطقية في دقة تحليل القوائم المالية في إتخاذ القرارات الأغراض راض الإستثمار والائتمان في المصارف السودانية والمنهج التحليلي التحليل القوائم المالية لبنك أم درمان الوطني من 2015 الى 2019م.

نتائج الدراسة :

هنالك علاقة إيجابية للتحليل المالي القوائم المالية وكفاءة إتخاذ القرارات الإستثمارية والائتمانية في المصرف.

هنالك علاقة إيجابية للتحليل المالي الأفقي والتنبؤ بالإستثمارات بصورة دقيقة في المصرف.

هنالك علاقة إيجابية بين أسلوب تحليل القوائم المالية حسب الاتجاهات التحليل الأفقي) ومعرفة الوضعية المالية في المصرف.

ارتفاع قيمة الأصول النقدية بصورة كبيرة في المصرف تشير لوجود سيولة وهذا يساعد المصرف في تفادي الوقوع في خطر العسر المالي .

هباش فارس، مناع ريمة، اثر المعلومات المالية في إتخاذ القرارات الإستثمارية في سوق عمان المالية، مجلة الدراسات المالية و المحاسبية و الإدارية، العدد 09، جوان 2018.
أهداف الدراسة :

تحديد كيفية الحصول على أهم المعلومات المالية والاقتصادية التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم أداء الأسواق المالية والتي تساعد على إتخاذ القرارات الإستثمارية .

تحديد مدى ادراك أهمية المعلومات بكل أنواعها بالنسبة للمستثمرين الأفراد في سوق عمان المالي .

تحديد مدى استخدام المعلومات المالية في إتخاذ القرارات الإستثمارية في سوق عمان المالي.

المنهج المتبع :

من أجل دراسة إشكالية موضوع بحثنا، والإجابة على الأسئلة المطروحة واثبات أو نفي الفرضيات المعتمدة في الدراسة تعين علينا إتباع المنهج الوصفي التحليلي، وهذا باعتباره الأنسب لمثل هذا النوع من الدراسات بشكل عام والأكثر ملائمة لطبيعة موضوع بحثنا بشكل خاص. وقد استخدم المنهج الوصفي عند تبيان الدور الذي تلعبه جودة المعلومات بشتى أنواعها ومصادرها في ترشيد القرارات الإستثمارية في الأسواق المالية واستخدام المنهج التحليلي في التعقيب على ما تم وصفه.

نتائج الدراسة :

إن المستثمرين الأفراد يطلعون على التقارير المالية المدققة بشكل كامل ويعتمدون بالدرجة الأولى على قائمة التدفقات النقدية وقائمة المركز المالي لاتخاذ قراراتهم الإستثمارية بسوق عمان المالي .

إن المستثمرين الأفراد بسوق عمان المالي يعتمدون على مصادر المعلومات الأخرى لاتخاذ قراراتهم الإستثمارية وخاصة القرارات الحكومية ونصائح الوسطاء الماليين والنشرات الخاصة بالسوق، ولكن بدرجة أقل من اعتمادهم على معلومات التقارير المالية .

المطلب الثالث : مميزات دراستنا عن باقي الدراسات الخلاصة

سنعرض في هذا المطلب إبراز أهم ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة. حيث نجد أن الدراسات الأخرى تطرقت إلى التعرف على تأثير التقارير المالية في اتخاذ القرار المالي في المؤسسة و هناك من ركز على أهمية تحليل القوائم المالية و تطرقت الدراسات الى القيام بتوضيح مدى قوة و شفافية عرض القوائم المالية للخروج بأفضل القرارات. وما يميز دراستنا عن باقي الدراسات السابقة تقديم مفهوم شاملٍ حول الأدوات اللازمة لتحليلها بشكل فعّال. بالإضافة إلى ذلك، استخدمنا الاستبيانات لاستقصاء آراء متخصصين ومحاسبين، بهدف استكشاف دور القوائم المالية في توفير معلومات ذات جودة عالية.

الخلاصة :

تمثل القوائم المالية أداة أساسية في عملية اتخاذ القرارات الإستثمارية, حيث توفر معلومات محورية للمستثمرين و المديرين لفهم و تقييم الأداء المالي و القدرة على النمو و الاستدامة للمؤسسة. وقد أظهرت الدراسات السابقة أهمية تحليل القوائم المالية في تحسين جودة عملية اتخاذ القرارات الإستثمارية و تحقيق أهداف المؤسسة بشكل أفضل.

تعتبر دراستنا إضافة قيمة من خلال استكشاف أبعاد مختلفة لتحليل القوائم و تسليط الضوء على أهميتها في سياق القرارات الإستثمارية, مما يساهم في تعزيز الفهم و التطبيق العملي لهذه العملية في البيئة العملية.

الفصل الثاني: دراسة الحالة

تمهيد:

الفصل الثاني من هذه الدراسة يركز على تحليل فرضية أثر القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية. يهدف هذا الفصل إلى استكشاف كيفية تأثير المعلومات المالية المعلنة في القوائم المالية على سلوك المستثمرين وقراراتهم الاستثمارية. سيتم استعراض النظريات المالية ذات الصلة، بالإضافة إلى دراسات سابقة تسلط الضوء على العلاقة بين جودة وشفافية التقارير المالية ومستوى الثقة والمصدقية التي يشعر بها المستثمرون. من خلال هذا الفصل، نسعى إلى فهم أعمق للأهمية المحورية للقوائم المالية في العملية الاستثمارية وأثرها المباشر على اتخاذ قرارات استثمارية مدروسة ومبنية على أسس علمية قوية.

المبحث الأول: الدراسة التطبيقية لمؤسسة simob للخشب:

من خلال هذا الفصل نتعرف في المبحث الأول على الإطار المنهجي للدراسة الميدانية، وفي المبحث

الثاني نتناول عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.

يتطلب البحث العلمي استخدام أساليب وطرق محددة لتحقيق الأهداف المرجوة. يشمل ذلك الاعتماد على منهج يوجه الباحث ويوضح له الخطوات التي يجب اتباعها لتحقيق الهدف المطلوب. بالإضافة إلى ذلك، يتعين على الباحث اختيار مجتمع الدراسة واستخراج عينة تمثل هذا المجتمع بشكل مناسب وملائم لأغراض البحث. ومن الضروري أيضًا استخدام الأدوات والأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات واستنتاج النتائج بشكل دقيق وموضوعي.

أولاً: المنهج العلمي المعتمد ومجتمع وعينة الدراسة.

يمكن اعتبار منهج البحث كالتريقة التي يتبعها الباحث للوصول في النهاية إلى نتائج تتعلق بموضوع الدراسة. يُعتبر المنهج البحثي الأسلوب المنظم الذي يُستخدم لحل مشكلة البحث، ويُعتبر العلم الذي يهتم بكيفية إجراء البحوث العلمية. في دراستنا، قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يُعتبر وصفًا منظمًا للحقائق وخصائص مجموعة معينة أو مجال من مجالات المعرفة بطريقة موضوعية ودقيقة. هدفنا كان التعرف على دور القوائم المالية في اتخاذ قرار مؤسسة simob للخشب. بالإضافة إلى ذلك، استخدمنا مصادر بيانات رئيسية وهي:

1- المصادر الأولية ولمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث، قمنا بجمع البيانات الأولية من خلال استمارة استبيان كأداة رئيسية للبحث، صممت خصيصًا لهذا الغرض، وزعت على عمال المؤسسة، وقمنا بجمع وتفريغ وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.V.22 .

2- المصادر الثانوية: للاهتمام بالجانب النظري للبحث، والمتمثلة في: الكتب، وكذا الدوريات والمقالات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، بالإضافة إلى البحث والاطلاع على مختلف المواقع الإلكترونية.

ثانيا : عينة الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من العاملين بمؤسسة simob للخشب تم توزيع عليهم استمارة الاستبيان بشكل عشوائي 40 استمارة، استرجع منها 40 استمارة استبيان بنسبة استرداد 100.00%، ولم تستبعد ولا واحدة، لتكون بذلك كل الاستمارات صالحة للتحليل، ويمكن توضيح ذلك بالجدول التالي:

الجدول رقم(1-2): عينة الدراسة لمجموعة من موظفي مؤسسة simob للخشب

العينات القابلة للتحليل	العينات المحدوفة	العينات المسترجعة	العينات الموزعة	
40	0	40	40	موظفي المؤسسة

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

المطلب الثاني: أداة الدراسة الميدانية.

اعتمدنا على الاستبيان كمصدر أساسي في جمع البيانات والمعلومات، حيث يُعتبر من أهم أدوات البحث العلمي للحصول على آراء المشاركين حول ظواهر معينة أو مواقف محددة. تم إعداد وتطوير الاستبيان بشكل يساعد على جمع البيانات بشكل شامل وفعال، مع مراعاة توجيهات المشرف والاستفادة من ملاحظاته وتعديلاته الأولية. خضعت عملية بناء الاستبيان لعدة مراحل:

- المرحلة الأولى: مرحلة البناء.

تم تصميم الاستبيان وفقاً لسلم ليكرت الخماسي، حيث يتضمن كل فقرة من فقرات الاستبيان خمس تفضيلات مختلفة. وتم تحديد درجة الموافقة على هذه الفقرات بناءً على الجدول التالي:

الجدول رقم (2-2) : يبين درجات مقياس رنسيسليكرت (RensisLikert) الخماسي.

الدرجة	الموافقة
1	غير موافق بشدة
2	غير موافق

محايد	3
موافق	4
موافق بشدة	5

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

- المرحلة الثانية: تم بناء محاور الاستبيان بناءً على الخطوات التالية:

أ. الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة واستخدامها في صياغة الاستبيان.

ب. تحديد المحاور التي يشملها الاستبيان.

ج. وضع العبارات التي تندرج تحت كل محور وتصميم الاستبيان الأولي.

د. مراجعة وتنقيح الاستبيان من قبل المشرف، واعتماد مقترحاته وتعديلاته.

هـ. عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة للتحكم فيه، واعتماد مقترحاتهم وتعديلاتهم. ثم عرضها على المشرف.

تمت هذه الخطوات لضمان جودة الاستبيان وتناسبه مع أهداف الدراسة.

الدراسة التطبيقية لمؤسسة simob للخشب:

المرحلة النهائية: في هذه المرحلة تم صياغة الاستبيان في شكله النهائي، واشتمل على جزأين أساسيين هما:

- الجزء الأول البيانات الشخصية: الجنس، السن، الخبرة و المستوى التعليمي.

- الجزء الثاني: وتضمن ثلاثة محاور:

• توفير المعلومات المحاسبية في القوائم المالية

• توفير الإفصاح الكامل والكفاءة في القوائم المالية

• الثقة والمصدقية ودورها في اتخاذ القرار الاستثماري

المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة.

بعدما تمت صياغة الاستبيان في شكله الأولي تم إخضاعه لاختبار لقياس الصدق والثبات.

1- صدق أداة الدراسة :

هو أن تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه وسنقتصر في دراستنا على نوعين من الصدق: صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي.

1-1 صدق المحكمين: يتعلق صدق المحكمين بتقييم مدى تناسب العبارات الموجودة في الاستبيان للغرض المقصود منه. يمكن تقدير صدق المحكمين بطرق مختلفة، بما في ذلك الصدق الظاهري الذي يقيم مدى تناسب العبارات مع الهدف المقصود، وصدق المحتوى الذي يقيم مدى وضوح وملائمة العبارات بشكل شامل للهدف. لتحقيق صدق المحكمين، تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال الدراسة وطلب منهم تقديم ملاحظاتهم واقتراحاتهم. بناءً على هذه الملاحظات، تم تعديل وتحسين الاستبيان ليكون متوافقاً مع الأهداف المطلوبة.

1-2 صدق الاتساق الداخلي: يشير صدق الاتساق الداخلي إلى مدى تماثل العبارات داخل الاستبيان مع المحاور والأبعاد المعيارية. تم تحقيق ذلك من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون لتقييم العلاقة بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه. يمكن رؤية الجدول التالي لتقدير قيم الارتباط ومدى تماثل العبارات مع المحاور المختلفة.

الجدول رقم (2-3): الاتساق الداخلي لعبارات محور توفير المعلومات المحاسبية.

العبارات	حساب معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
تهدف القوائم المالية إلى توفير معلومات محاسبية مفهومة من طرف المستخدمين الذين لديهم مستوى معقول من المعرفة	0.797	0,000
القوائم المالية تقدم معلومات محاسبية موثوق فيها، أي أن المستخدمين يمكنهم الاعتماد عليها عند اتخاذ قراراتهم.	0.826	0,000
القوائم المالية التي توفرها المعايير الدولية للمحاسبة صادقة أي أنها تمثل بصدق العمليات	0.791	0,000

		المالية والأحداث الفعلية.
0,000	0.857	القوائم المالية التي تقدمها المعايير الدولية للمحاسبة كاملة وتعرض وفقا لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية.
0,000	0,732	القوائم المالية تقدم معلومات محاسبية تمكن المستخدمين من مقارنة القوائم المالية عبر الزمن.
0,000	0,948	القوائم المالية التي تقدمها المؤسسة خالية من التحيز الذي يمارسه القائم بإعداد المعلومات المحاسبية، وهذا حتى لا يتم التأثير على أي رأي أو سلوك للمستخدمين.
0,000	0,874	تطبيق المعايير الدولية للمحاسبة يسمح بتقديم قوائم مالية ملائمة تؤثر على القرارات المتخذة من قبل المستخدمين.

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول رقم (3-2) يتضح أن عبارات هذا المحور دالة إحصائيا ومتسقة وصادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم (4-2): يوضح الاتساق الداخلي لعبارات محور توفير الإفصاح الكامل والكفاءة.

العبارات	حساب معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
المعايير الدولية للمحاسبة تنص على ضرورة الإفصاح الكامل أي أن القوائم المالية يجب أن تعرض كل المعلومات التي تعطي صورة كاملة عن الأحداث والعمليات المتعلقة بالمؤسسة.	0,611	0,004
تسمح القوائم المالية بمراعاة احتياجات كافة الفئات وعدم التركيز على فئة	0,662	0,001

		معينة على حساب الفئات الأخرى عند القيام بالإفصاح.
0,047	0,448	الإفصاح الكامل في القوائم المالية يلعب دورا مهما في توفير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات.
0,000	0,718	الإفصاح الكامل في القوائم المالية هو السبيل إلى تحقيق مصداقية المعلومات المحاسبية وقابليتها للمقارنة.
0,000	0,925	تولي المحاسبة أهمية كبيرة لتوقيت الإفصاح لإظهار القوائم المالية في وقت مناسب وإلا ستفقد هذه المعلومات صلاحيتها وأهميتها.
0,000	0,732	الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية حسب المعايير الدولية للمحاسبة يشير إلى كل ما يتعلق بعملية نشر المعلومات سواء من حيث كميتها أو نوعيتها أو وسائل الإفصاح عنها
0,000	0.824	المعايير الدولية للمحاسبة تنص على أن الإفصاح في القوائم المالية عن كافة المعلومات المحاسبية لمتخذي القرارات يكون في ظل مفهوم الأهمية النسبية.
0,000	0.760	الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمحاسبة يسمح بوصول المعلومات المحاسبية للمستخدمين والتي على أساسها تتحدد الاهداف الاستثمارية.

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول رقم (2-4) يتضح أن عبارات هذا المحور دالة إحصائياً ومتسقة وصادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم (2-5): يوضح الاتساق الداخلي لعبارات محور الثقة والمصادقية.

العبارات	حساب معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
يعتبر المؤسسة القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصادقية أنها مهمة وتلعب دوراً فعالاً في اتخاذ قرار الاستثمار.	0,999	0,000
تعتبر القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصادقية مطلباً مهماً للمستثمرين.	0,615	0,000
تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصادقية للمستثمرين باختيار البديل الأمثل من البدائل المتعددة للاستثمار.	0,387	0,000
تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصادقية للمستثمرين بتخفيض حالات عدم التأكد.	0,276	0,005
تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصادقية للمستثمرين بتقييم درجة المخاطرة.	0,498	0,000
تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصادقية للمستثمرين بالتنبؤ بمستوى الأرباح التي تحققها المؤسسة.	0,661	0,000
تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصادقية للمستثمرين بتقدير التدفقات النقدية المستقبلية التي يحصل عليها المستثمر.	0,719	0,000
تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصادقية للمستثمرين بتحقيق العدالة والمساواة في الحصول على المعلومات.	0,744	0,000
تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصادقية للمستثمرين بضمان سلامة القرار الاستثماري.	0,644	0,000

0,000	0,498	تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصدقية للمستثمرين بمقارنة أداء المؤسسة مع مؤسسات مماثلة
0.000	0.532	تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصدقية للمستثمرين بالتنبؤ بمستقبل القرارات الاستثمارية المتخذة.
0.000	0.412	تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصدقية للمستثمرين بتقييم الأوراق المالية (تحديد كل المعلومات المتعلقة بالورقة المالية بدقة وأمان).
0.000	0.901	تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصدقية للمستثمرين بترشيد قرار الاستثمار عند الحصول عليها في وقت مناسب.

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول رقم (5-2) يتضح أن عبارات هذا المحور دالة إحصائياً ومتسقة وصادقة لما وضعت لقياسه.

2- ثبات أداة الدراسة : يشير ثبات الاستبيان إلى قدرته على إعطاء نتائج متماثلة إذا تم تكرار توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط. بمعنى آخر، فإنه إذا تم توزيع الاستبيان مراراً وتكراراً على مجموعة مماثلة من الأفراد في ظروف متشابهة، ينبغي أن تكون النتائج متسقة وثابتة للتحقق من ثبات الاستبيان، اعتمدنا على طريقتين :

1.2- طريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) يستخدم لقياس مدى توافق الإجابات مع بعضها البعض، وموثوقية النتائج بأن يعطي المقياس قراءات متقاربة عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة، وأن يكون معامل يزيد عن القيمة المعيارية (0.6) من 1 ، والجدول رقم (05) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ.

الجدول رقم (6-2): يبين نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة.

مستوى الدلالة	معامل ألفا كرونباخ
0.01	0.805

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول رقم (6-2) معامل الارتباط ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبيان عال 0.805 مما يدل على أن الأداة تتمتع بثبات مرتفع وهي صالحة لما وضعت لاختباره.

2.2- طريقة Guttman Split-Half Coefficient:

الجدول رقم (7-2): يبين نتائج اختبار Guttman Split-Half Coefficient لمحاور الدراسة.

مستوى الدلالة	معامل Guttman Split-Half Coefficient
0.01	0.932

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول رقم (7-2) معامل الارتباط Guttman Split-Half Coefficient لقياس ثبات الاستبيان عال 0.932 مما يدل على أن الأداة تتمتع بثبات مرتفع وهي صالحة لما وضعت لاختباره.

الفرع الثالث : أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة

المبحث الثاني: التحليل الإحصائي وتفسير نتائج الاستبيان

المطلب الاول : تفرغ وتحليل اجابات عينة الدراسة

استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (statistical package for the social sciences) الإصدار 22 ، وللإجابة على الاستبيان تم اعتماد مقياس ليكرت خماسي الدرجات (موافق بشدة، موافق ، محايد ، غير موافق، غير موافق بشدة) لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول المدى بين درجات المقياس (1-5=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (0.80=4/5) وذلك بعد إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية مقياس من 1) وهكذا أصبح طول الخلية 0.80، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (8-2): المحك المعتمد في الدراسة للاستبيان.

المتوسط المرجح	المستوى	درجة الاستجابة
1.8=0.8+1	غير موافق بشدة	منخفضة جدا
2.6=0.8+1.8	غير موافق	منخفضة
3.4=0.8+2.6	محايد	متوسطة
4.2=0.8+3.4	موافق	مرتفعة
5=0.8+4.2	موافق بشدة	مرتفعة جدا

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على سلم ليكرت الخماسي

لتحديد الارتباطات ومعرفة نوعها بين مختلف متغيرات الدراسة تم توضيح أنواع الارتباط من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (9-2): يبين المجالات التي تنتمي إليها قيم الارتباط.

معامل الارتباط	القيمة	مجال الانتماء
بيرسون	/	[0.000-0.047]
ألفا كرونباخ	0.805	/
Guttman Split-Half Coefficient	0.932	/

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على سلم ليكرت الخماسي

كما تم جمع البيانات وترميزها ومعالجتها والتحقق من صحة فرضيات الدراسة باستخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- 1- التكرارات والنسب المئوية : ثم استخدامه لإظهار نسب إجابات أفراد عينة الدراسة.
- 2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: ثم استخدام المتوسطات الحسابية للتعرف على مدى توجه عينة الدراسة نحو الفقرات التي من خلالها يتم قياس المتغيرات، كما استخدمت الانحرافات المعيارية لبيان مدى تشتت وتقارب إجابات عينة الدراسة. وتكون قيمه جيدة كلما اقترب من الصفر؛
- 3- معامل الثبات يختبر مدى الاعتمادية على أداة الدراسة المستخدمة؛

4- معامل الارتباط بيرسون Pearson: ثم استخدامه لقياس قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة والمعدل الكلي للمحور الذي تنتمي إليه أي صدق الاتساق الداخلي. وقيمه محصورة بين (-1 و1)؛

5- اختبار التوزيع الطبيعي: يستخدم لمعرفة واكتشاف اعتدالية توزيع البيانات من عدمها؛

6- الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression): ويهتم بتقدير العلاقة بين المتغير التابع وعدة متغيرات وهي المتغيرات المستقلة.

7- الانحدار الخطي البسيط: يقوم بتقدير العلاقة التي ترتبط المتغير التابع مع المتغير المستقل، وينتج عن هذا النموذج معادلة إحصائية خطية يمكن استخدامها لتفسير العلاقة بين المتغيرين أو تقدير قيمة المتغير التابع عند معرفة قيمة المتغير المستقل.

تم عرض وتحليل الخصائص السيكومترية للدراسة الميدانية باستخدام الإحصاءات الوصفية (Descriptive Statistics).

• تحليل البيانات الشخصية:

أولاً: توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس:

الجدول رقم (10-2): يبين المجالات التي تنتمي إليها قيم الارتباط.

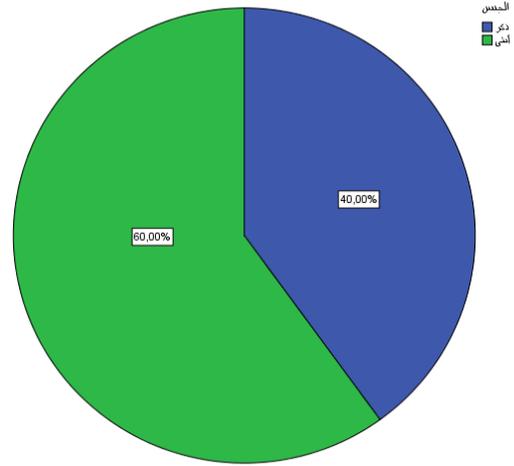
النسبة	التكرار	الجنس
40,0%	16	الذكر
60,0%	24	الانثى
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من الجدول رقم (10-2) أن عينة الدراسة تضمنت كلا الجنسين بنسب متفاوتة حيث؛ بلغت

نسبة مشاركة الاناث 60%، في حين كانت نسبة مشاركة الذكور أقل من مشاركة الاناث بنسبة

40%، وهذا يشير إلى تفتح المجتمع الجزائري ودخول المرأة عالم الشغل.



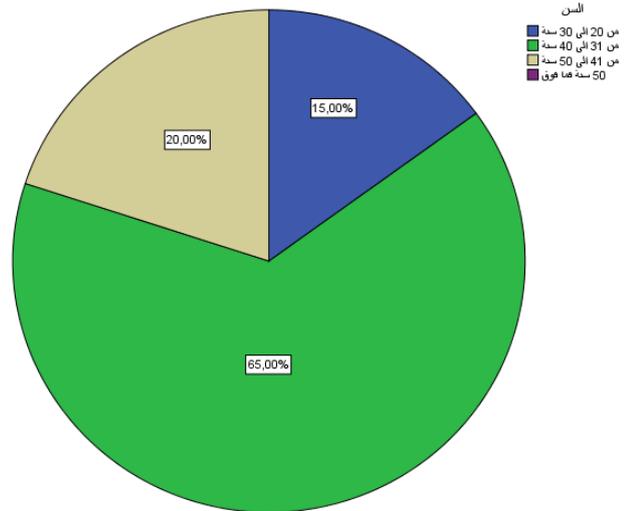
ثانيا : توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير السن.

الجدول رقم (11-2): يبين المجالات التي تنتمي اليها قيم الارتباط.

النسبة	التكرار	السن
%15,0	06	من 20 الى 30 سنة
%65,0	26	من 31 الى 40 سنة
% 20,0	08	من 41 الى 50 سنة
% 0,0	0	50 سنة فما فوق
% 100,0	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

قسم متغير السن إلى (4) فئات حيث؛ نلاحظ من الجدول هيمنة الفئة العمرية من 31 إلى 40 سنة، بنسبة مشاركة 65% ، وتلتها الفئة العمرية من 41 إلى 50 سنة بنسبة مشاركة 20، ثم الفئة العمرية من 20 إلى 30 سنة بنسبة مشاركة 17%، وفي الترتيب الأخير يعود لفئة الأكبر من 50 سنة بنسبة مشاركة 0% وهذا يشير إلى أن المؤسسة تعتمد في سياسته التوظيفية على الكفاءات الشبانية والمتوسطة وذلك باتاحة الفرص للجميع.



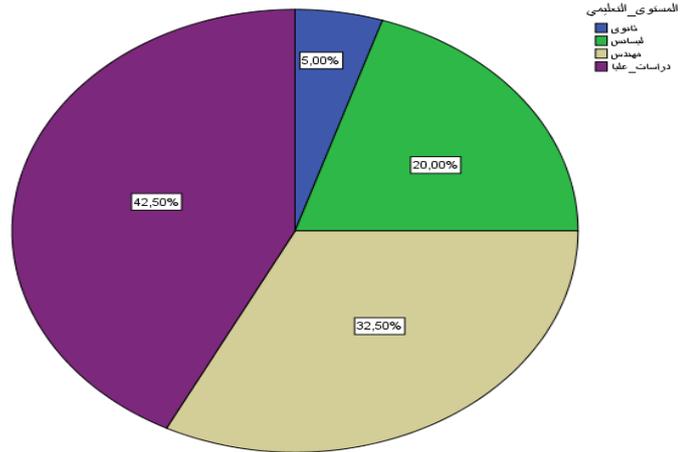
ثالثاً : توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.

الجدول رقم (2-12) : توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
5,0%	2	ثانوي
20,0%	8	ليسانس
32,5%	13	مهندس
42,5%	17	دراسات عليا
100%	40	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول أن أكبر نسبة كانت للفئة ذات الدراسات العليا بنسبة مشاركة 42.5%، ثم تليها فئة المهندسين بنسبة مشاركة 32.5%، وبعدها الفئة ذات الليسانس بنسبة مشاركة 20%، وفي الترتيب الأخير يعود للفئة ذات المستوى الثانوي بنسبة مشاركة 5%، ومن إحصائيات الجدول يتضح أن أفراد المؤسسة أغلبهم ذوي مستوى دراسي جامعي و عالي مما يجعل الاجابات اكثر دقة ووضوح.



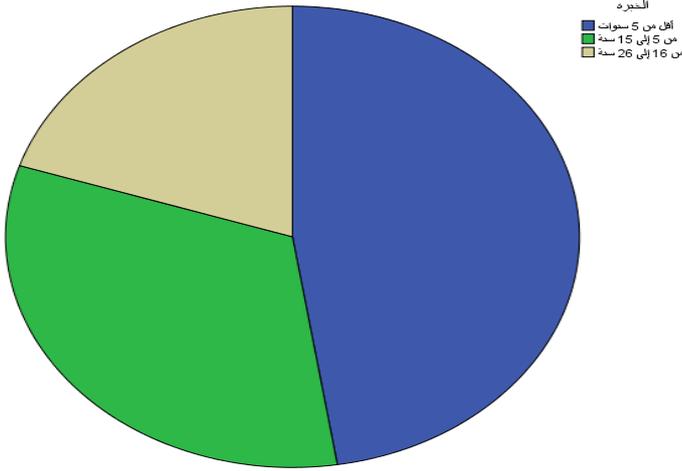
رابعاً : توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

الجدول رقم (2-13) : توزيع أفراد العينة وفقاً للخبرة.

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة
47.5%	19	أقل من 5 سنوات
32,5%	13	من 5 الى 15 سنة
20,0%	8	من 16 الى 25 سنة
0,0%	0	26 سنة أو أكثر
100%	40	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول أن الترتيب الأول يعود للفئة ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات بنسبة مشاركة 47.5%، وبعدها الفئة ذوي الخبرة من 5 الى 15 سنة بنسبة مشاركة 32.5%، فئة الخبرة من 16 الى 25 سنة بنسبة 20%، وبهذا نستنتج أن أغلب أفراد العينة حديثي العهد بالعمل بالمؤسسة.



• اختبار التوزيع الطبيعي:

يتم اختبار توزيع البيانات لتحديد نوعية الاختبارات التي يمكن استخدامها في الدراسة. استخدمنا اختبار Shapiro-Wilk لأن حجم العينة يحتوي على 40 مفردة فقط. بناءً على مقارنة قيمة مستوى الدلالة المحسوبة مع مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، يتم تحديد ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا

الجدول رقم (2-14): يوضح نتائج اختبار Shapiro-Wilk

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة معامل الاختبار Shapiro-Wilk
0,021	40	0.985

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من الجدول أن القيمة الاحتمالية الكلية أكبر من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة 0.05 ، وبالتالي بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي.

المطلب الثاني: تحليل اتجاهات عينة الدراسة نحو عبارات الاستبيان واختبار الفرضيات:

بالاعتماد على أدوات إحصائية، تم معالجة بيانات اتجاهات أفراد العينة. استخدمنا أدوات مثل التكرارات لتحديد توزيع القيم والتركيب العام للبيانات، بالإضافة إلى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس مستوى التشتت في البيانات.

تم تقييم استجابات أفراد العينة وآرائهم تجاه محاور وأبعاد الدراسة بالاستعانة بمقياس ليكرت، بالإضافة إلى تقدير درجة موافقتهم على مختلف عبارات الاستبيان. هذه الأدوات ساعدت في فهم وتحليل آراء واستجابات العينة بشكل دقيق وموثوق.

1- تحليل اتجاهات عينة الدراسة نحو عبارات محور توفير المعلومات المحاسبية.

الجدول رقم (15-2): العبارات المتعلقة بمحور توفير المعلومات المحاسبية.

الترتيب	درجة الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارات	
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
06	متوسطة	1.18	2.67	26	1	1	0	12	تك	تهدف القوائم المالية إلى توفير معلومات محاسبية مفهومة من طرف المستخدمين الذين لديهم مستوى معقول من المعرفة
				65.0	2.5	2.5	0.0	30.0	%	
04	متوسطة	1.25	2.9	27	1	1	0	11	تك	القوائم المالية تقدم معلومات محاسبية موثوق فيها، أي أن المستخدمين يمكنهم الاعتماد عليها عند اتخاذ قراراتهم.
				67.5	2.5	2.5	0.0	27.5	%	
02	متوسطة	1.36	3.35	26	1	1	1	11	تك	القوائم المالية التي توفرها المعايير الدولية للمحاسبة صادقة أي أنها تمثل
				65.0	2.5	2.5	2.5	27.5	%	

الفصل الثاني: دراسة الحالة

										بصدق العمليات المالية والأحداث الفعلية.
03	متوسطة	1.31	3.05	9	15	8	7	1	تك	القوائم المالية التي تقدمها المعايير الدولية للمحاسبة كاملة وتعرض وفقا لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية.
				22.5	37.5	20.0	17.5	2.5	%	
07	منخفضة	1.15	2.55	0	14	4	19	3	تك	القوائم المالية تقدم معلومات محاسبية تمكن المستخدمين من مقارنة القوائم المالية عبر الزمن.
				0.0	35.0	10.0	47.5	7.5	%	
01	متوسطة	1.31	3.35	3	21	8	7	1	تك	القوائم المالية التي تقدمها المؤسسة خالية من التحيز الذي يمارسه القائم بإعداد المعلومات المحاسبية، وهذا حتى لا يتم التأثير على أي رأي أو سلوك للمستخدمين.
				7.5	52.5	20.0	17.5	2.5	%	
05	متوسطة	1.38	2.7	4	12	10	13	1	تك	تطبيق المعايير الدولية للمحاسبة يسمح بتقديم قوائم مالية ملائمة تؤثر على القرارات المتخذة من قبل المستخدمين.
				10.0	30.0	25.0	32.5	2.5	%	
/	متوسطة	1.27	2.93							المتوسط الحسابي العام

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من الجدول أن إجابات الافراد مجتمع الدراسة على العبارات التي تقيس محور توفير المعلومات المحاسبية متوسطة حيث بلغ متوسط الموافقة ب (3.93) ضمن الفئة 2.6-3.4 و هو مستوى متوسط بناءا على

الفصل الثاني: دراسة الحالة

مقياس ليكرت الخماسي و يشير ذلك إلى أن هناك رضا معتدل من طرف الموظفين بشأن توافر ودقة المعلومات المالية ، لكنه قد يتطلب تحسينات إضافية لضمان الشفافية والكفاءة المالية بشكل أفضل. و قد رتبنا الفقرات من الأول بالأخيرة حسب متوسط الإجابة حيث :

❖ احتلت العبارة رقم 06 الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي قدره 3.35 و انحدار معياري قدره 1.31 و نسبة موافقة بلغت $52.5 + 7.5 = 60\%$ و قد كانت موافقة الأفراد متوسطة على أن القوائم المالية التي تقدمها المؤسسة خالية من التحيز الذي يمارسه القائم بإعداد المعلومات المحاسبية، بغرض تقادي تأثر أي رأي أو سلوك للمستخدمين.

❖ احتلت العبارة رقم 05 الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي قدره 2.55 و انحدار معياري قدره 1.15 و نسبة موافقة بلغت $35 + 7.5 = 42.5\%$ و قد كانت موافقة الافراد متوسطة في أن القوائم المالية تقدم معلومات محاسبية تمكن المستخدمين من مقارنة القوائم المالية عبر الزمن.

2- تحليل اتجاهات عينة الدراسة نحو عبارات محور توفير الإفصاح الكامل والكفاءة.

الجدول رقم (16-2): العبارات المتعلقة بمحور توفير الإفصاح الكامل والكفاءة

الترتيب	درجة الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارات	
				غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
07	متوسطة	1.066	3.125	3	9	10	16	2	تك	المعايير الدولية للمحاسبة تنص على ضرورة الإفصاح الكامل أي أن القوائم المالية يجب أن تعرض كل المعلومات التي تعطي صورة كاملة عن الأحداث والعمليات المتعلقة بالمؤسسة.
				7.5	22.5	25.0	40.0	5.0	%	
06	متوسطة	1.017	3.200	2	9	10	17	2	تك	تسمح القوائم

الفصل الثاني: دراسة الحالة

				5.0	22.5	25.0	42.5	5.0	%	المالية بمراعاة احتياجات كافة الفئات وعدم التركيز على فئة معينة على حساب الفئات الأخرى عند القيام بالإفصاح.
08	منخفضة	0.921	2.150	8	23	5	3	1	تك	الإفصاح الكامل في القوائم المالية يلعب دورا مهما في توفير المعلومات الملائمة لإتخاذ القرارات.
				20.0	57.5	12.5	7.5	2.5	%	
03	عالية	1.085	3.475	1	7	8	15	9	تك	الإفصاح الكامل في القوائم المالية هو السبيل إلى تحقيق مصداقية المعلومات المحاسبية وقابليتها للمقارنة.
				2.5	17.5	20.0	37.5	22.5	%	
02	عالية	1.176	3.500	2	7	6	20	5	تك	تولي المحاسبة أهمية كبيرة لتوقيت الإفصاح لإظهار القوائم المالية في وقت مناسب وإلا ستفقد هذه المعلومات صلاحيتها وأهميتها.
				5.0	17.5	15.0	50.0	12.5	%	
04	عالية	1.131	3.450	5	3	3	25	4	تك	الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية حسب المعايير الدولية للمحاسبة يشير إلى كل ما
				12.5	7.5	7.5	62.5	10.0	%	

الفصل الثاني: دراسة الحالة

										يتعلق بعملية نشر المعلومات سواء من حيث كميتها أو نوعيتها أو وسائل الإفصاح عنها
05	متوسطة	1.054	3.375	1	10	6	19	4	تك	المعايير الدولية للمحاسبة تنص على أن الإفصاح في القوائم المالية عن كافة المعلومات المحاسبية لمتخذي القرارات يكون في ظل مفهوم الأهمية النسبية.
				2.5	25.0	15.0	47.5	10.0	%	
01	عالية	0.987	3.500	0	10	4	22	4	تك	الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمحاسبة يسمح بوصول المعلومات المحاسبية للمستخدمين والتي على أساسها تتحدد الأهداف الاستثمارية
				0.0	25.0	10.0	55.0	10.0	%	
/	متوسطة	1.054	3.221	المتوسط الحسابي العام						

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول أن إجابات الأفراد مجتمع الدراسة على العبارات التي تقيس محور توفير الإفصاح الكامل والكفاءة متوسطة حيث بلغ متوسط الموافقة ب (3.22) ضمن الفئة 2.6-3.4 و هو مستوى متوسط بناء على مقياس ليكرت الخماسي و يشير ذلك إلى أن العمال يشعرون برضا معتدل بشأن مستوى الإفصاح والكفاءة في المؤسسة، مما يعني أن هناك مجالاً لتحسين الشفافية وتقديم المعلومات بشكل أكثر فعالية لدعم أداء الموظفين وتحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة أعلى.. و قد رتبنا الفقرات من الأول بالأخيرة حسب متوسط الإجابة حيث :

الفصل الثاني: دراسة الحالة

❖ احتلت العبارة رقم 08 من المحور الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي قدره 3.50 و انحدار معياري قدره 0.987 و نسبة موافقة بلغت $22+10=65\%$ وقد كانت موافقة الأفراد متوسطة على أن الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمحاسبة يسمح بوصول المعلومات المحاسبية للمستخدمين والتي على أساسها تتحدد الأهداف الاستثمارية.

❖ احتلت العبارة رقم 03 الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي قدره 2.15 و انحدار معياري قدره 0.921 و نسبة موافقة بلغت $22.5+37.5=60\%$ وقد كانت موافقة الأفراد متوسطة في أن الإفصاح الكامل في القوائم المالية يلعب دورا مهما في توفير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات..

3- تحليل اتجاهات عينة الدراسة نحو عبارات محور الثقة والمصادقية.

الجدول رقم (2-17) : العبارات المتعلقة بمحور الثقة والمصادقية

الترتيب	درجة الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارات
				غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
03	عالية	0.916	3.925	1	3	3	24	9	تعتبر المؤسسة القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصادقية أنها مهمة وتلعب دورا فعالا في اتخاذ قرار الاستثمار.
				2.5	7.5	7.5	60.0	22.5	%
04	عالية	0.902	3.825	1	4	2	27	6	تعتبر القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصادقية مطلبا مهما للمستثمرين.
				2.5	10.0	5.0	67.5	15.0	%
06	عالية	1.078	3.625	1	6	9	15	9	تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصادقية للمستثمرين باختيار البديل الأمثل من البدائل المتعددة للاستثمار.
				2.5	15.0	22.5	37.5	22.5	%

الفصل الثاني: دراسة الحالة

07	عالية	1.144	3.350	2	5	10	18	5	تك	تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصداقية للمستثمرين بتخفيض حالات عدم التأكد.
				5.0	12.5	25.0	45.0	12.5	%	
12	منخفضة جدا	0.782	1.450	26	12	1	0	1	تك	تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصداقية للمستثمرين بتقييم درجة المخاطرة.
				65.0	30.0	2.5	0.0	2.5	%	
13	منخفضة جدا	0.780	1.425	27	11	1	0	1	تك	تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصداقية للمستثمرين بالتنبؤ بمستوى الأرباح التي تحققها المؤسسة.
				67.5	27.5	2.5	0.0	2.5	%	
11	منخفضة جدا	0.877	1.500	26	11	1	1	1	تك	تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصداقية للمستثمرين بتقدير التدفقات النقدية المستقبلية التي يحصل عليها المستثمر.
				65.0	27.5	2.5	2.5	2.5	%	
10	منخفضة	1.104	2.400	9	15	8	7	1	تك	تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصداقية للمستثمرين بتحقيق العدالة والمساواة في الحصول على المعلومات.
				22.5	37.5	20.0	17.5	2.5	%	
08	متوسطة	1.073	2.975	3	14	4	19	0	تك	تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصداقية للمستثمرين
				7.5	35.0	10.0	47.5	0.0	%	

الفصل الثاني: دراسة الحالة

										بضمان سلامة القرار الإستثماري.
09	منخفضة	0.959	2.550	3	21	8	7	1	تك	تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصداقية للمستثمرين بمقارنة أداء المؤسسة مع مؤسسات مماثلة
				7.5	52.5	20.0	17.5	2.5	%	
02	عالية	0.717	4.00	1	1	1	11	26	تك	تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصداقية للمستثمرين بالتنبؤ بمستقبل القرارات الإستثمارية المتخذة.
				2.5	2.5	2.5	27.5	65.0	%	
05	عالية	0.472	3.80	1	7	8	15	9	تك	تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصداقية للمستثمرين بتقييم الأوراق المالية (تحديد كل المعلومات المتعلقة بالورقة المالية بدقة وأمان).
				2.5	17.5	20.0	37.5	22.5	%	
01	عالية	0.425	4.13	0	3	4	14	19	تك	تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصداقية للمستثمرين بترشيد قرار الإستثمار عند الحصول عليها في وقت مناسب.
				0.0	7.5	10.0	35.0	47.5	%	
/	متوسطة	0.864	2.99	المتوسط الحسابي العام						

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

الفصل الثاني: دراسة الحالة

يتضح من الجدول أن إجابات الافراد مجتمع الدراسة على العبارات التي تقيس محور **الثقة والمصداقية متوسطة** حيث بلغ متوسط الموافقة ب (2.99) ضمن الفئة **2.6-3.4** و هو مستوى متوسط بناء على مقياس ليكرت الخماسي و هذا يشير إلى أن معظم الموظفين لديهم تقييمات إيجابية إلى حد ما في هذا الجانب، مما يعكس وجود مستوى جيد من الثقة والمصداقية في بيئة العمل. ومع ذلك، قد يكون هناك مجال لتحسين هذا المتوسط لتعزيز الثقة بشكل أكبر بين الموظفين والإدارة. وقد رتبنا الفقرات من الأولى الى الأخيرة حسب متوسط الاجابة حيث :

❖ احتلت العبارة الأخيرة من المحور الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي قدره 4.13 و انحدار معياري قدره 0.425 و نسبة موافقة بلغت $82.5=47.5+35\%$ وقد كانت موافقة الافراد عالية على القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصداقية للمستثمرين تسمح بترشيد قرار الإستثمار عند الحصول عليها في وقت مناسب.

❖ احتلت العبارة رقم 06 من المحور الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي قدره 1.425 و انحدار معياري قدره 0.780 و نسبة موافقة بلغت 2.5% وقد كانت موافقة الافراد منخفضة جدا على أن القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصداقية للمستثمرين تسمح بالتنبؤ بمستوى الأرباح التي تحققها المؤسسة...

المطلب الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة (الدراسة التطبيقية للمؤسسة).

بعد تقديم الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، ووصف العينة إحصائيا، واختبار توزيع البيانات، وتحليل آراء واتجاهات عينة الدراسة نحو عبارات الاستبيان، تأتي مرحلة مهمة والمتمثلة في التحقق من مدى صدق الفرضية المصاغة من عدمها.

• اختبار الفرضية الرئيسية الأولى: تنص الفرضية الرئيسية الأولى للدراسة على ما يلي:

- توفير المعلومات المحاسبية بشكل دقيق يؤدي الى مصداقية في عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية .

الجدول رقم (2-18): نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الرئيسية الأولى

قيمة الارتباط R	معامل R^2	معدل التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	F قيمة	مستوى الدلالة sig
0.655	0.429	بين	3.179	0.454	7	99.515	0.000

الفصل الثاني: دراسة الحالة

					المجموعات		
		32	0.005	0.146	داخل المجموعات		
		39		3.325	المجموع		

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الجدول رقم (19-2): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للمتغيرين

المتغير التابع	النموذج	معاملات المعادلة	معامل Bêta	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة sig
ثقة	الجزء الثابت	0.712		0.822	0.416
ومصادقية اتخاذ القرار الاستثماري	توفير المعلومات المحاسبية في القوائم المالية	1.161	0.655	5.339	0.000

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدولين أعلاه يمكن استخلاص التحليل الاحصائي التالي:

قيمة معامل الارتباط الثنائي بين المتغيرين المستقل والتابع على مستوى مؤسسة simob للخشب محل الدراسة قدرت ب R 0.655 أي ما يعادل نسبة 65.5% و يمثل ارتباط طردي قوي، وبلغت قيمة معامل التحديد $R^2=0.429$ حيث يشير إلى 42% من التباين الحاصل في المتغير التابع، يفسرها المتغير المستقل توفير المعلومات المحاسبية في القوائم المالية

كما ان قيمة t المحسوبة تساوي 5.339 وهي موجبة وكما بلغت القيمة الاحتمالية 0.000 sig وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يدل على توفير المعلومات المحاسبية في القوائم المالية يساهم بشكل كبير في ثقة ومصادقية قرارات المؤسسة في اتخاذ القرار الاستثماري و بالتالي نقول أنه:

هناك أثر إيجابي في توفير المعلومات المحاسبية على ثقة ومصادقية اتخاذ القرار الاستثماري.

معادلة الانحدار الخطي البسيط:

"ثقة ومصادقية اتخاذ القرار الاستثماري" نرسم له بالرمز Y ونرمز لمجموع المتغيرات المستقلة بالرمز X

$$Y = 1.161X + 0.712$$

• اختبار الفرضية الرئيسية الثانية: تنص الفرضية الرئيسية الثانية للدراسة على ما يلي:

- الإفصاح الكامل والكفاءة في توفير المعلومات المالية يعزز من مصداقية عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية .

الجدول رقم (2-20): نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للمتغيرين

مستوى الدلالة sig	قيمة F	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	معدل التباين	معامل R^2	قيمة الارتباط R
0.001	34.807	8	0.821	3.268	بين المجموعات	0.401	0.524
		33	0.265	0.057	داخل المجموعات		
		39		3.325	المجموع		

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الجدول رقم (2-21): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط

مستوى الدلالة sig	قيمة t المحسوبة	معامل Bêta	معاملات المعادلة	النموذج	المتغير التابع
0.012	0.325		0.204	الجزء الثابت	ثقة
0.000	2.558	0.442	1.112	توفير الإفصاح الكامل والكفاءة في القوائم المالية	ومصداقية اتخاذ القرار الاستثماري

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدولين أعلاه يمكن استخلاص التحليل الإحصائي التالي:

قيمة معامل الارتباط الثنائي بين المتغيرين على مستوى مؤسسة **simob** للخشب محل الدراسة قدرت ب $R = 0.524$ أي ما يعادل نسبة 52.4% ارتباط طردي قوي، وبلغت قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.401$ حيث يشير

الفصل الثاني: دراسة الحالة

إلى 40% من التباين الحاصل في ثقة ومصداقية اتخاذ القرار الاستثماري، يفسرها المتغير المستقل "توفير الإفصاح والكفاءة في القوائم المالية".

كما ان قيمة t المحسوبة تساوي 2.558 وهي موجبة وكما بلغت القيمة الاحتمالية 0.000 sig وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يدل على قوة العلاقة الطردية بينهما حيث أن الشفافية والدقة في التقارير المالية تعزز الثقة والمصداقية، مما يسهم في اتخاذ قرارات استثمارية أكثر اطلاعاً واطمئناناً. وبالتالي نقول أنه: هناك أثر إيجابي في توفير الإفصاح الكامل والكفاءة على ثقة ومصداقية اتخاذ القرار الاستثماري.

معادلة الانحدار الخطي البسيط:

"ثقة ومصداقية اتخاذ القرار الاستثماري" نرسم له بالرمز Y ونرمز لمجموع المتغيرات المستقلة بالرمز X

$$Y = 1.112X + 0.204$$

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تم عرض تحليل الدراسة الميدانية، وتحليل عبارات الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة من العاملين بمؤسسة **simob** للخشب، لأجل جمع البيانات والمعلومات الخاصة

بالدراسة، والتي تمت معالجتها إحصائياً عن طريق برنامج SPSS V22 وذلك بعرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية من خلال تحليل البيانات الشخصية واختبار التوزيع الطبيعي للبيانات ، وتحليل عبارات الاستبيان حيث؛ أن موافقة آراء أفراد عينة الدراسة كانت بدرجة متوسطة الى عالية على محاور الدراسة كما تم بالإضافة إلى ذلك اختبار صحة الفرضيات المطروحة ، وكانت نتائجه حسب اختبار الانحدار الخطي بنوعيه المتعدد والبسيط إيجابية بقبولها .

الخاتمة العامة

من خلال دراستنا، تم استعراض أثر القوائم المالية على اتخاذ القرارات الاستثمارية، وتم تحليل الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع. من خلال استعراض الأدلة والتجارب العملية، تم التأكيد على أن القوائم المالية تلعب دورًا حاسمًا في توجيه سلوك المستثمرين، حيث توفر لهم المعلومات اللازمة لتقييم الأداء المالي للشركات واتخاذ قرارات استثمارية مبنية على بيانات موثوقة.

نتائج الدراسة:

من خلال تحليل إجابات الاستبيانات واختبار فرضية الدراسة تمكن التوصل إلى النتائج التالية:

- هناك أثر إيجابي في توفير المعلومات المحاسبية على ثقة ومصداقية اتخاذ القرار الاستثماري حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الثنائي بين المتغيرين المستقل والتابع على مستوى مؤسسة simob للخشب محل الدراسة $R = 0.655$ أي ما يعادل نسبة 65.5% ما يمثل ارتباط طردي قوي، وبلغت قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.429$ حيث يشير إلى 42% من التباين الحاصل في المتغير التابع، يفسرها المتغير المستقل توفير المعلومات المحاسبية في القوائم المالية

كما أن قيمة t المحسوبة تساوي 5.339 وهي موجبة وكما بلغت القيمة الاحتمالية $\text{sig} = 0.000$ وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يدل على توفير المعلومات المحاسبية في القوائم المالية يساهم بشكل كبير في ثقة ومصداقية قرارات المؤسسة في اتخاذ القرار الاستثماري هناك أثر إيجابي في توفير الإفصاح الكامل والكفاءة على ثقة ومصداقية اتخاذ القرار الاستثماري حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الثنائي بين المتغيرين على مستوى مؤسسة simob للخشب محل الدراسة قدرت ب $R = 0.524$ أي ما يعادل نسبة 52.4% وهو ارتباط طردي قوي، وبلغت قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.401$ حيث يشير إلى 40% من التباين الحاصل في ثقة ومصداقية اتخاذ القرار الاستثماري، يفسرها المتغير المستقل "توفير الإفصاح والكفاءة في القوائم المالية".

كما أن قيمة t المحسوبة تساوي 2.558 وهي موجبة وكما بلغت القيمة الاحتمالية $\text{sig} = 0.000$ وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يدل على قوة العلاقة الطردية بينهما حيث أن الشفافية والدقة في التقارير المالية تعزز الثقة والمصداقية، مما يساهم في اتخاذ قرارات استثمارية أكثر اطلاعاً واطمئناناً.

توصيات :

- تعزيز الشفافية والإفصاح حيث يجب على الشركات تحسين جودة الإفصاح المالي لضمان تقديم معلومات دقيقة وشاملة، مما يعزز ثقة المستثمرين ويقلل من عدم اليقين في قراراتهم.
- تبني معايير محاسبية دولية إذ يوصى بتبني معايير محاسبية دولية موحدة لزيادة القابلية للمقارنة بين الشركات المختلفة، مما يسهل على المستثمرين تحليل المعلومات المالية واتخاذ قرارات مستنيرة.

- تدريب المحللين والمستثمرين: إذ ينبغي توفير برامج تدريبية للمحللين والمستثمرين لزيادة فهمهم وتفسيرهم للقوائم المالية بفعالية، مما يعزز قدرتهم على اتخاذ قرارات استثمارية صحيحة.
- تشجيع استخدام التكنولوجيا والأنظمة الرقمية لتحسين سرعة ودقة الإفصاح المالي، مما يساعد المستثمرين في الحصول على المعلومات بشكل أسرع وأكثر فعالية.
- يجب على الشركات والمستثمرين البقاء على اطلاع دائم بالتطورات القانونية والتنظيمية المتعلقة بالإفصاح المالي لضمان الامتثال وتحسين جودة التقارير المالية.

أفاق الدراسة:

- يؤثر تحليل القوائم المالية على اتخاذ القرارات الاستثمارية في قطاعات اقتصادية مختلفة مثل الصناعة، الخدمات، التكنولوجيا، وغيرها.
- مقارنة تأثير القوائم المالية على قرارات المستثمرين بين الشركات الكبيرة والشركات الصغيرة والمتوسطة.
- دراسة كيفية تأثير القوائم المالية على قرارات الاستثمار في دول ذات نظم مالية واقتصادية مختلفة.
- دراسة دور القوائم المالية في الكشف عن الاحتيال المحاسبي وتأثير ذلك على قرارات الاستثمار.
- دراسة تأثير القوانين والسياسات الحكومية على تحليل القوائم المالية واتخاذ القرارات الاستثمارية.
- دراسة تأثير العوامل النفسية والسلوكية للمستثمرين على كيفية تفسيرهم للقوائم المالية واتخاذ قراراتهم.

قائمة المصادر و المراجع

Pascal Barneto, Normes IAS/IFRS Application Aux Etats Financiers
« DUNOD, Paris, 2éme édition, 2006.

بشير بن عيشي، عمار بن عيشي، معايير إعداد القوائم المالية الدولية و مدى قابليتها للتطبيق في الجزائر، مداخلة في الملتقى الوطني بالمركز الجامعي، سوق أهراس، يومي 25 و 26 ماي 2010.

بلعادي عمار، التحليل المالي، مطبوعة السنة الثالثة ليسانس، إقتصاد نقدي و بنكي، جامعة باجي مختار – عنابة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير سنة 2018.
بن مالك عمار، المنهج الحديث للتحليل المالي الاساسي في تقييم الاداء –دراسة حالة شركة اسمنت السعودية-للفترة 2006.2010، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص: ادارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة 2011،

الجمعية السعودية للمحاسبة، المعلومات المحاسبية و دورها في أسواق الأسهم، ط..، جامعة الملك سعود، 2005.

خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية (SFRI – SAI)، دار إثراء، عمان، الأردن ط 1 ، 2008.

خالد زرموت، إدماج الحسابات في ظل تطبيق النظام المالي الجديد في الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، التخصص محاسبة و تدقيق جامعة الجزائر ، 2011.

سكينة بن حمود ، مدخل للتسيير و العمليات الادارية، دار الامة الجزائر، 2012.

سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر، الأردن، 2009.
صبحي محمد إسماعيل، مهدي معيض السلطان، اقتصاديات التمويل و الاستثمار، ط: دار جامعة الملك سعود للنشر، 2019م.

طارق حماد عبدالعال لتقارير المالية أسسالإعداد والعرضو التحليلالدار الجامعية، مصر، 2005 .

طارق حماد عبدالعال، موسوعة المعايير المحاسبية، الجزء الأول، الدار الجامعية، جامعة عين الشمس، مصر، 2004.

طويل رشيد، تسيير و تحليل الاموال العمومية دراسة حالة :خزينة ولاية تلمسان، مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير ، التخصص :المنظمة ، التدقيق و استراتيجية اتخاذ القرار ،كلية العلوم الاقتصادية ،التسيير و العلوم التجارية ،جامعة ابى بكر بلقايد تلمسان.

عبد الحلیم كراجة واخرون ،الادارة و التحليل المالي ،دار الصفاء للنشر و التوزيع ،عمان الاردن ،2000،

عبدالستار الكيسي، الشامل في المحاسبة، دار وائل، عمان، الأردن، الطبعة 2، 2010.

- عبد ربه محمد، محمد محمود، طريقك إلى البورصة، الدار الجامعية، جامعة عين الشمس، مصر، 2000.
- عدنان النعيمي و سعدون مهدي – الادارة المالية – ط:دار المسيرة عمان، الطبعة الاولى، 2008م.
علي خلف عبد الله، التحليل المالي للرقابة على الأداء و الكشف عن الإنحرافات، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، 2015.
- عياش زوبير، برحايلى أحلام، أثر الحوكمة في تفعيل القرار الإستثماري في أسواق رؤوس الأموال، مجلة البشائر الاقتصادية، 2018.
- محمد ابراهيم حسان، محمد حسين العجمي، الادارة التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2007.
- محمد السيد سليم، تحليل السياسة الخارجية، بيروت، دار الجبل 2001.
- محمد محروس السعدوني إبراهيم، أثر تحليل القوائم المالية في إتخاذ القرارات الإستثمارية، كلية الحقوق، جامعة الزقازيق، المجلة القانونية (مجلة متخصصة في الدراسات و البحوث القانونية) (ISSN..2537-0758).
- محمد مطر، الإتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الإئتماني، ط.. دار وائل للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، 2003.
- مفلح محمد عقل –مقدمة في الادارة المالية و التحليل المالي –ط: مكتبة المجتمع العربي، الطبعة الاولى 2006م.
مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية و التحليل المالي.
- منير محمد شاكر، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، ط.. دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الثانية، 2005.
- نبيل شاكر عبد السلام، أساليب الحديثة في التحليل المالي و كتابة التقارير المالية، مكتبة عين شمس، القاهرة، الطبعة الأولى، 1998.
- يعقوب عبد الله عبد العزيز التميمي – العوامل المؤثرة على قرارات المستثمر الفرد و سلوكه الاستثماري : دراسة على سوق الكويت للاوراق المالية – ط:مجلة البحوث المالية و التجارية جامعة بورسعيد –كلية التجارة، العدد2- (2014م).

الملاحق

الملاحق

سيدي، سيدتي المحترم (ة)

تحية طيبة وبعد.....

إيماننا منا بأنكم خير مصدر لتحقيق هدف الدراسة لذا نرجو منكم التعاون بالإجابة على أسئلة الإستبيان بكل دقة وموضوعية بما يعكس الواقع الفعلي، هذا التعاون يعتبر أساسا لنجاح هذه الدراسة، علما أن البيانات الواردة في هذا الإستبيان ستعالج بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. تقبلوا منا وافر الإحترام والتقدير.

المحور الأول : البيانات العامة يرجى وضع اشارة (X) في المكان المناسب :

1- الوظيفة:

محافظ حسابات

خبير محاسبي

محلل مالي

2- الخبرة المهنية:

أكثر من 16

من 11 إلى 15 سنة

من 06 إلى 10 سنوات

لا تتجاوز 05 سنوات

سنة

المحور الثاني: دور القوائم المالية في توفير معلومات محاسبية عالية الجودة

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	تهدف القوائم المالية إلى توفير معلومات محاسبية مفهومة من طرف المستخدمين الذين لديهم مستوى معقول من المعرفة					
02	القوائم المالية تقدم معلومات محاسبية موثوق فيها، أي أن المستخدمين يمكنهم الاعتماد عليها عند اتخاذ قراراتهم.					
03	القوائم المالية التي توفرها المعايير الدولية للمحاسبة صادقة أي أنها تمثل بصدق العمليات المالية والأحداث الفعلية.					
04	القوائم المالية التي تقدمها المعايير الدولية للمحاسبة كاملة وتعرض وفقا لجورها وحقيقتها الاقتصادية.					
05	القوائم المالية تقدم معلومات محاسبية تمكن المستخدمين من مقارنة القوائم المالية عبر الزمن.					
06	القوائم المالية التي تقدمها المؤسسة خالية من التحيز الذي يمارسه القائم بإعداد المعلومات المحاسبية، وهذا حتى لا يتم التأثير على أي رأي أو سلوك للمستخدمين.					
07	تطبيق المعايير الدولية للمحاسبة يسمح بتقديم قوائم مالية ملائمة تؤثر على القرارات المتخذة من قبل المستخدمين.					
المحور الثالث : دور القوائم المالية في توفير الإفصاح الكامل والكفاءة						
08	المعايير الدولية للمحاسبة تنص على ضرورة الإفصاح الكامل أي أن القوائم المالية يجب أن تعرض كل المعلومات التي تعطي صورة كاملة عن الأحداث والعمليات المتعلقة بالمؤسسة.					
09	تسمح القوائم المالية بمراعاة إحتياجات كافة الفئات وعدم التركيز على فئة معينة على حساب الفئات الأخرى عند القيام بالإفصاح.					
10	الإفصاح الكامل في القوائم المالية يلعب دورا مهما في توفير المعلومات الملائمة					

الملاحق

					لاتخاذ القرارات.
					11 الإفصاح الكامل في القوائم المالية هو السبيل إلى تحقيق مصداقية المعلومات المحاسبية وقابليتها للمقارنة.
					12 تولي المحاسبة أهمية كبيرة لتوقيت الإفصاح لإظهار القوائم المالية في وقت مناسب وإلا ستفقد هذه المعلومات صلاحيتها وأهميتها.
					13 الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية حسب المعايير الدولية للمحاسبة يشير إلى كل ما يتعلق بعملية نشر المعلومات سواء من حيث كميتها أو نوعيتها أو وسائل الإفصاح عنها
					14 المعايير الدولية للمحاسبة تنص على أن الإفصاح في القوائم المالية عن كافة المعلومات المحاسبية لمتخذي القرارات يكون في ظل مفهوم الأهمية النسبية.
					15 الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمحاسبة يسمح بوصول المعلومات المحاسبية للمستخدمين والتي على أساسها تتحدد أسعار الأوراق المالية وهو ما يحقق الكفاءة في سوق الأوراق المالية.
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المحور الرابع : الثقة والمصداقية في القوائم المالية ودورها في اتخاذ القرار بالاستثمار
					16 يعتبر المؤسسة القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصداقية أنها مهمة وتلعب دورا فعالا في اتخاذ قرار الاستثمار.
					17 تعتبر القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصداقية مطلبا مهما للمستثمرين.
					18 تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصداقية للمستثمرين باختيار البديل الأمثل من البدائل المتعددة للاستثمار.
					19 تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصداقية للمستثمرين بتخفيض حالات عدم التأكد.
					20 تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصداقية للمستثمرين بتقييم درجة المخاطرة.
					21 تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصداقية للمستثمرين بالتنبؤ بمستوى الأرباح التي تحققها المؤسسة.
					22 تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصداقية للمستثمرين بتقدير التدفقات النقدية المستقبلية التي يحصل عليها المستثمر.
					23 تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصداقية للمستثمرين بتحقيق العدالة والمساواة في الحصول على المعلومات.
					24 تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصداقية للمستثمرين بضمان سلامة القرار الاستثماري.
					25 تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصداقية للمستثمرين بمقارنة أداء المؤسسة مع مؤسسات مماثلة
					26 تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصداقية للمستثمرين بالتنبؤ بمستقبل القرارات الاستثمارية المتخذة.
					27 تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصداقية للمستثمرين بتقييم الأوراق المالية (تحديد كل المعلومات المتعلقة بالورقة المالية بدقة وأمان).
					28 تسمح القوائم المالية التي تتميز بالثقة والمصداقية للمستثمرين بترشيد قرار الاستثمار عند الحصول عليها في وقت مناسب.

